الجمـــــهورية الجزائـــرية الـــدمقراطيـــة الشعـــبية

وزارة التعلـــيم العـــالي و البحث العلمي

جامعة منتوري – قسنطينة –

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم المكتبات

عنوان المذكرة

إستخدامات المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت في عملية التعلم

دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات جامعة منتوري–قسنطينة–

إعداد الطالبتين:

✓ لكحل الويزة

✓ مصبيح وردة

إشراف الأستاذ:

أ.د.كمال بطوش

لجنة المناقشة:

أ.د بطوش كمال مشرفا و مقررا

د. طاشور محمد مناقشا

السنة الجامعية: 2010–2011

بسم الله الرحمن الرحيم

الحكمة

"العلم بطيء اللازم بعيد المرام لا يدرك بالسهام و لا يرى في المنام و لا يورث من الآباء و الأعمام إنما هي شجرة لا تصلح إلا بالغرس و لا تغرس إلا في النفس و لا نسهى إلا بالدرس و لا يحصل إلا لمن أنفق العينين و حثا على الركبتين و لا يحصل إلا بالاستثناء على الحجر و افتراش المدر و قلة النوم و صلة الليل باليوم أنظر إلى من شغل نهاره بالجمع أيخرج من ذلك فقيها كلا و الله حتى يعتضد الدفاتر و المحابر و يقطع و لا يفصل في الطب بين الليل و النهار"

شكر و تقدير

شكـــــــرا لله على الهدايـــــة

شكـــــرا للرســـــول على الرسالـــــة

شكرا للمعلمين من البداية حتى النهاية

لأستاذنا الدكتور" كمال بطوش" لمرافقته على

الإشراف على هذا العمل و ما بدله من جهد و وقت

لإخراج هذا العمل للواقع الملموس.

ونقدم له شكرا خاصا على ما قدّمه لنا من نصائح

وتوجيهات، جزآك اللّه عنا كل خير ، وحفظك

وأبقاك منبع نور للعلم وطلابه.

وشكرا لكل من ساعدنا ولو بالقليل من قريب أو من

بعيد .

للجميع كل التقدير و الاحترام

إهداء

إلى اللذين قال فيهما الرحمن "وبالوالدين إحسانا"

إلى روح أبي الطاهرة"رحمه الله" الذي كان و لا يزال مدرستي و مثلي في الحياة

إلى أمي الغالية مصدر الحب و الحنان و الصبر أطال لي الله في عمرها و أدامها تاجا على رأسي

إلى من تقاسموا معي الحياة حلوها و مرّها أختاي: مريم و وسام و أخي فتحي.

إلى كتكوت العائلة سيد أحمد منير

إلى كل الأهل و الأقارب و أخص بالذكر خالتي نورة و عائلتها

إلى جميع أساتذتي و أخص بالذكر أستاذي "كمال بطوش"

إلى سلاطنية عبد الرحمان و كل الأحبة أهذي ثمرة عملي.

إهداء

الحمد لله ما غرد بلبل وصدح، وما اهتدى قلب

وانشرح ، وما عم فينا سرور وفرح، الحمد لله ما ارتفع نور الحق وظهر وما تراجع الباطل وتقهقر، وما سال نبع ماء وتفجر وما طلع صبح وأسفر

و صلاة وسلاماً على طيبين مباركين على النبي المطهر صاحب الوجه الأنور والجبين الأزهر ، ما سار سفين للحق وأبحر وما علا نجم في السماء وأبهر ، وعلى آله وصحبه خير أهل و معشر، صلاة وسلاماً إلى يوم البعث و المحشر .

أما بعــد:

أهدي ثمرة جهدي و عملي المتواضع هذا إلى رمز العطاء والحنان و المودة أساس وجودي و منبع حناني **أبي و أمي** أحبكما ،إلى سندي في هذه الحياة ،إلى الذين أحاطوني بعونهم و حبهم إخوتي الأعزاء إلى :

هدى وزوجها وأولادها إلى إلياس (شكرا على كل ما قدمته لي) إلى محمد في المهجر ،فارس العزيز، إلى منى و سلمى

إلى نزيهة رمز العطاء و الحنان و مصدر إلهامي إلى زوجها رياض إلى الكتكوتان سيف الدين ،عبد الرحيم

إلى جدتي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى صديقاتي و زملائي إلى كل من هم في قلبي ولم يذكرهم قلمي ،إلى مدير متقن القل وكل العاملين فيه

وكل من شجعني من قريب أو بعيد.

ليزا

قائمة المحتويات
قائمة الأشكال
مقدمة 02
الفصل الأول:إجراءات الدراسة
1-1- أساسيات الدراسة 06
1-1-1- أهمية الدراسة 06
1-1-2- إشكالية الدراسة 07
1-1-3- فرضيات الدراسة 08
1-1-4- دوافع اختيار الدراسة 08
1-1-5-أهداف الدراسة 10
1-1-6- الدراسات السابقة 11
1-2- إجراءات الدراسة 12
1-2-1- منهج الدراسة 12
1-2-2- أدوات تجميع البيانات 12
1-2-2-1- استمارة الاستبيان 13
1-2-3- حدود الدراسة التطبيقية 13
1-2-3-1-الحدود الموضوعية 14
1-2-3-2- الحدود الجغرافية 14
1-2-3-3- الحدود الزمنية 14
1-2-3-4- الحدود البشرية 14
1-2-4- العينة 14
1-2-4-1 تحديد المجتمع الأصلي للدراسة 15
1-2-4-2- عينة الدراسة 15
1-3- ضبط مصطلحات الدراسة 15
1-3-1- المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 15
1-3-2- العملية التعليمية 16
الفصل الثاني: مدخل إلى المكتبات الإلكترونية
2-1- ماهية المكتبة الإلكترونية 19

2-1-1- التعريف بالمكتبة الالكترونية 19
2-1-2- المصطلحات ذات العلاقة بالمكتبة الالكترونية 22
2-1-3- نشأة و تطور المكتبة الالكترونية 23
2-1-4- أهداف و وظائف المكتبة الالكترونية 24
2-2- متطلبات إنشاء و صيانة المكتبة الالكترونية 27
2-2-1- المتطلبات الإدارية لإنشاء المكتبة الالكترونية 27
2-2-2- المتطلبات الفنية و التقنية لإنشاء المكتبة الالكترونية 28
2-2-3- الهيكلة و التصميم 29
2-3- أنواع و مميزات المكتبة الالكترونية 29
الفصل الثالث: المكتبة الالكترونية المجانية على الإنترنيت: دراسة بعض النماذج
3-1- غايات البحث عن المعلومات داخل المكتبات الالكترونية المجانية على الأنترنيت 33
3-1-1- دوافع البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 33
3-1-2- أهداف البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 35
3-1-3- طرق البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 36
3-2- المكتبة الالكترونية الملك فهد الوطنية 37
3-2-1- التعريف بمكتبة الملك فهد الوطنية 37
3-2-2- نشأة مكتبة الملك فهد الوطنية 37
3-2-3- الخدمات التي تقدمها مكتبة الملك فهد الوطنية 38
3-3- مكتبة غوغل الكبرى للكتب (google book) 39
3-3-1- التعريف بمكتبة غوغل للكتب 39
3-3-2- نشأة مكتبة غوغل للكتب 39
3-3-3- الخدمات التي تقدمها مكتبة غوغل للكتب 40
الفصل الرابع:استخدامات المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت في الوسط الجامعي
4-1- طبيعة استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 45
4-1-1- درجة استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 46
4-1-2- مجالات استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 47
4-1-3- الاستخدام وقف خدمات المكتبة الإلكترونية المجانية على الأنترنيت 49
4-2- كرونولوجيا استخدام معلومات المكتبة الإلكترونية المجانية على الأنترنيت 50
4-2-1- زمنية استخدام المعلومات من حال مسار البحث داخل المكتبة الالكترونية المجانية 50

على الأنترنيت
4-2-2- استمرارية استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 51
4-2-3-مناسبتية استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 51
4-3- دور المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت في مجال التعليم 52
الفصل الخامس:المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت بين المرجعية ومصداقية المعلومات
5-1- موثوقية المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 58
5-1-1-استخدام معلومات الأوعية الفكرية للمكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 59
5-1-2- مصداقية الأوعية الفكرية للمكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 61
5-1-3- تقيم الأوعية الفكرية قبل إستخدامها 62
5-2- طرق استرجاع المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 63
5-2-1- استخدام الكلمات المفتاحية 63
5-2-2- استخدام النص الكامل 63
5-2-3- استخدام المكانز 64
5-3- تقسيم المعلومات الالكترونية المسترجعة داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 65
5-3-1- مفهوم التقييم 66
5-3-2- أسباب و دوافع القيام بعملية التقييم داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 67
5-3-3- معايير تقييم المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الأنترنيت 68
الخاتمة 73
قائمة المراجع
الملاحق

كشاف الأشكال

01	جنس عينة الدراسة	ص.
02	تخصص عينة الدراسة	ص.
03	التعريف بالمكتبة الإلكترونية	ص.
04	الاستخدام معلومات المكتبات الإلكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
05	تلبية المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت للاحتياجات	ص.
06	مميزات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
07	مستوى مهارة في استخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
08	المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت و الأكثر استخداما	ص.
09	استخدام المعلومات المتحصل عليها من المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
10	دوافع استخدام المعلومات المتحصل عليها من المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
11	الخدمات المقدمة داخل المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
12	دوافع البحث عن المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
13	طرق البحث عن المعلومات المتوفرة داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
14	درجة استخدام معلومات المتحصل عليها المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
15	مجالات استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
16	زمنية استخدام معلومات المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت	
17	دور الذي المكتبات الإلكترونية المجانية على الانترنت داخل العملية التعليمية	ص.
18	الموثوقية في المعلومات الموجودة داخل المكتبات الإلكترونية المجانية على الانترنت	ص.
19	طرق استرجاع معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
20	تقييم المعلومات المسترجعة من المكتبات الإلكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
21	دوافع تقييم المعلومات المسترجعة من المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت	ص.
22	أهم المعايير التي تعتمدها في عملية تقييم معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت	ص.

يعـيش العـالم اليـوم ثـورة علميــة تكنولوجيــة، ويشــهد انفجـارا معرفيـا ومعلوماتيـا حيـث أصـبحت التغيـرات التـي يمـر بهـا العـالم مرتبطـة بالتـدفق السريع في المعلومات والإمكانات الهائلة لتخزينها ومعالجتها، وأمام كل هذا بدأت متطلبـات الحيـاة العصـرية تشـكل عبئـا ثقيلا علـى المؤسسـات التعليميـة وأصبح من الضروري لهذه المؤسسـات أن تعيـد النظـر فـي وسـائلها وتقنياتهـا بهدف تحسين المردود التعليمـي ورفـع كفاءتـه من خـلال مصطلحات جديـدة ومتطورة.

حيث يعتبر تطوير التعليم هـاجس كل الـدول التـي تهتم بالتنميـة البشـرية وبنـاء جيل مثقف وبالتـالي تضـع هـذه الـدول كل إمكاناتهـا البشـرية والماديـة للوصـول إلـى آليـات تخـدم وتسـاهم فـي تطـوير العمليـة التعليميـة، باعتبـار أن أغنى أنواع الاستثمار هو الاستثمار البشري. وحتـى تكون العمليـة التعليميـة متماشـية مـع التطـورات المعاصـرة والحديثـة، ولهـا إمكانيـة مواجهـة هـذه التحـولات والتـأقلم معهـا لابـد مـن إعطائهـا أولويـة تكنولوجيـة تهـتم بتنظـيم مناهجها وتحديد أهدافها والتـي تتمثـل فـي المكتبـة الإلكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيت عندئذ تكون ملايين الصفحات متاحة إلكترونيا مما سيوفر كثيـرا من الوقت والجهد على المعلم في متابعة وتقييم وتوجيه الطلبة ومنـه تـدريب الطالب على استخدام المكتبة الإلكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيت لأن هـدف التعليم ينبغي ألا يكون حشو ذهن الطالب بالمعلومات التي سرعان مـا ينسـاها ولكـن الهـدف هـو تنميـة قدراتـه علـى البحـث والوصـول إلـى المعرفـة التـي يحتاجها.

و بهذا تصبح المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت عنصـرا مسـاهما في تطوير العملية التعليمية، ومن أجل التفصيل أكثر في هذا الشـأن تـم تنـاول موضـوع المكتبـة الإلكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت ودورهـا فـي تحـديث العمليـة التعليميـة والمتمثـل فـي خطـة تتكـون مـن خمسـة فصـول ممزوجـة بـين النظري والتطبيقي حيث أجريت الدراسة الميدانية بقسم علم المكتبات جامعـة منتـوري- قسـنطينة- مـع فئـة طلبـة لسـنة أولـى ماسـتر علـم المكتبـات بجميـع التخصصـات (تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومـات، تقنيـات أرشـيفية، مكتبـات ومراكـز معلومـات) وهـذا مـا يكسـب الموضـوع أهميـة بالغـة فـي تحديـد دور المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت داخل العملية التعليمية والرفع من مستوى أدائهـا والكشـف مـدى اسـتخدامها مـن طـرف الطلبـة خاصـة فـي ظـل التطورات المتسارعة ومستجدات العصر.

ففي الفصل الأول: تطرقنا لمعالجة جانب من الموضوع والمتمثل في أساسيات الدراسة في الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة، من إشكالية الموضوع وتساؤلات وفرضيات الدراسة إلى أهدافها أهميتها وأسباب اختيار الموضوع ووصولا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتمثلة في منهج الدراسة، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة الميدانية.

أما الفصل الثاني : فقد تناول مدخل إلى المكتبات الإلكترونية والذي يتضمن ماهية المكتبة الإلكترونية وفيه التعريف بالمكتبة الإلكترونية والمصطلحات ذات العلاقة وتحديد نشأة وتطور المكتبة الإلكترونية كما نجد أهدافها ووظائفها ومتطلبات إنشاءها وصيانتها وفي الختام أهم مميزاتها وفي نهاية الفصل نجد خلاصة.

الفصل الثالث : يتضمن المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت دراسة بعض النماذج وجاء فيه غايات البحث عن المعلومات داخل المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت بالإضافة إلى طرق البحث عن المعلومات داخلها وكدراسة لبعض نماذج هذا النوع من المكتبات تطرقنا لمعرفة مكتبة الملك فهد الوطنية وكذا مكتبة غوغل الكبرى للكتب فقمنا بالتعريف بهما ومعرفة نشأتهما والخدمات التي تقدمانها للمستفيدين وختمنا الفصل بخلاصة

أما الفصل الرابع: تحت عنوان استخدامات المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت في الوسط الجامعي وتطرقنا فيه لمعرفة طبيعة استخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت بما فيها من درجة استخدام معلوماتها وكدا مجالات استخدامها والاستخدام وفق خدماتها لننتقل بعدها لتحديد كرونولوجيا الاستخدام بدءا بزمنية الاستخدام وانتقالا لمناسبتية استخدام معلوماتها ووصولا لاستمرارية استخدام معلومات المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت ثم قمنا بإبراز دور المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت في مجال التعليم وجاء فيها أهمية المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت للبحث العلمي واعتبارها كأحد مصادر للتعلم والكشف عن دور المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت داخل العملية التعليمية.

أما الفصل الخامس: بعنوان المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت بين المرجعية ومصداقية المعلومات وتحدثنا فيه عن موثوقية المعلومات داخل المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت وتقييم المعلومات

المسترجعة ما تطرقنا لأسباب ودوافع القيام بعملية تقييم معلومات المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت مع تحديد معايير تقييم هذه المعلومات لنختم الفصل بخلاصة نتحدث فيها عن أهم النتائج المتحصل عليها خلال هذا الفصل .

لنضع في الأخير خاتمة للموضوع تتضمن النتائج المتحصل عليها .

الفصل الأول:
إجــراءات الدراســـة

تمهيد

نعرض خلال هذا الفصل أهم ما يتعلق بإجراءات الدراسة المنهجية حيث نستهله بأساسيات الدراسة من أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف وإشكالية وفرضيات البحث والدراسات السابقة ثم تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في المنهج المتبع وأدوات تجميع البيانات وحدود الدراسة ثم قمنا بضبط مصطلحات الدراسة بإعطاء شروحات وتعريف لهذه المصطلحات لننتهي بخلاصة للفصل .

1.1. أساسيات الدراسة

وتتمثل فيما يلي :

1.1.1. أهمية الدراسة

إن تحول التيار في العالم الاليكتروني أو العالم الرقمي أصبح قويا ومؤثرا خاصة في المجال التعليمي حيث أصبح لزاما على المكتبات ومؤسسات المعلومات أن تتفاعل معه وتطور نفسها بما يتماشى مع هذه التطورات خاصة بعد ظهور النشر الاليكتروني ومصادر المعلومات الاليكترونية وهذا ما أدى إلى ظهور المكتبات الاليكترونية المجانية إلى على الانترنيت والتي أصبحت تعتبر بمثابة القلب النابض داخل منظومة العملية التعليمية، إذ أن أي تفكير في تطوير أساليب التعلم ينطلق أساس من قاعدة تكوين وتعويد الطلب على استخدام هذا النوع من المكتبات وبالتالي تنمية قدرة البحث لديهم

و تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى للكشف عن واقع استخدام الطلبة لهذا النوع من المكتبات ودورها في تحديث العملية التعليمية، ومنه الوقوف على المشكلات التي يمكن أن تعيق هذا التطوير. كما تتمثل هذه الأهمية في جانبين:

الجانب النظري : يتمثل في إثراء الرصيد المعرفي من خلال دراسة هذا النوع من المكتبات (المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت) والتعرف على جميع الجوانب المرتبطة بها.

الجانب التطبيقي: والذي يتمثل في توفير البيانات والإحصاءات التي انتهت إليها الدراسة وتحليلها والتي توضح واقع استخدام المكتبة الإليكترونية

المجانية على الانترنيت ومدى مساهمتها في تطوير العملية التعليمية والمقررات التربوية البيداغوجية.

2-1-1 إشكالية الدراسة

أمام الثورة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والزيادة في كم المعارف وتخزينها على الشبكة وسرعة الوصول إليها والتعامل معها وكذا تدني كلفة اقتنائها مقارنة مع المكتبات التقليدية ،و في خضم هذه البيئة التقنية المتطورة والنمو السريع في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية وكنتيجة حتمية لهذا التطور التقني والعلمي انبثقت عدة مفاهيم جديدة كالمكتبات الإليكترونية بصفة عامة والمكتبات الإليكترونية المجانية على الانترنيت بصفة خاصة . فأمام هذا الاقتحام التقني الكبير أصبحت متطلبات العصر عبئا على المؤسسات التربوية التي بات عليها أن تعيد النظر في وسائلها وتقنياتها لتحسين المردود التعليمي ورفع مستوى الكفاءة لدى الطلبة ،من خلال استخدام المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت في العملية التعليمية.

ولأن التقنية لا غنى عنها لتحقيق التنمية الشاملة وأن تحديث العملية التعليمية وتطويرها ينبغي أن ينطلق من قاعدة تطوير المكتبات ،وعليه فإن وجود مكتبات على الانترنيت خاصة المجانية منها قد يكون وسيلة فعالة يتم من خلالها رفع مستوى استيعاب الطلبة للمناهج الدراسية، لتصبح ملايين الصفحات متاحة إليكترونيا مما سيوفر الكثير من الجهد والوقت للمعلم في متابعة وتقييم وتوجيه أداء الطلاب.

حيث لا يمكن لأي مجتمع أن يتطور في غياب نظام تعليمي يستوعب الأحداث الجارية ويتفاعل إيجابيا مع التطورات العلمية والأخذ بإستراتيجيات تربوية تعتمد على مفاهيم لتقنيات تعليمية متطورة تضمن قيادة المتعلمين والمعلمين إلى مصادر المعرفة تربطهم بالعالم المحيط وتؤهلهم لمواجهة المشاكل التي تعيق تحديث العملية التعليمية، من هذا المنطلق تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن العلاقة بين المكتبة الاليكترونية المجانية والعملية التعليمية، وقد أثارت هذه المشكلة تساؤلا رئيسيا:

"ما هو واقع استخدام المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت ،و دورها داخل العملية التعليمية ؟"

3-1-1 فرضيات الدراسة

بما أن الفرضية هي حل أو تفسير مقترح بشأن مشكلة معينة فقد حاولنا وضع مجموعة من الفرضيات كحلول مؤقتة للإشكالية تحتمل الصواب والخطأ وهذا ما ستحدده لنا نتائج هذه الدراسة .

- تستخدم المكتبة الاليكترونية المجانية بكثرة من طرف الطلبة

- تتـوفر المكتبـة الاليكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت علـى مصادر معلومات كافية ترفع من مستوى استخدامها.
- مميـزات المكتبـة الإليكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت تساعد على تلبية الاحتياجات المعرفية للطالب.

- **ترفـع المكتبـة الإلكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت مـن درجـة التحصـيل العلمـي لـدى الطلبـة ومنـه تسـاهم فـي تحقيـق الأهـداف التعليمية.**

- موثوقيـة المكتبـة الإليكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت عامل أساسي في رفع درجة التحصيل العلمي.
- تتـوفر المكتبـة الإليكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت علـى بيئة تفاعلية تساهم في استيعاب الطلبة للمناهج التعليمية.

1-1-4. دوافع الدراسة

يمكن إرجاع اختيار موضوع الدراسة لجملة من الأسباب والدوافع والتي تأرجحت بين الذاتية والموضوعية ويمكن إيجازها فيما يلي :

دوافع ذاتية

- ✓ إيمانـا منـا بالـدور الـذي تلعبـه التقنيـات الحديثـة بصـفة عامـة والمكتبـة الإليكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت بصـفة خاصـة فـي تطـوير وتحـديث العمليـة التعليميـة وقـدرتها علـى عـرض المعلومـات وتوصيل المعارف بطريقة أنجع.
- ✓ إدراكـا منـا بأهميـة المكتبـة الإليكترونيـة المجانيـة علـى الانترنيـت كتقنيـة جديـدة ووسـيلة تعليميـة فـي تقـديم المقـررات الدراسية وفي التدريب في حل المشكلات التعليمية.
- ✓ اعتمادنا كطلبة على المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت في البحث عن المعلومات لإنجاز البحوث العلمية وإتمام المقررات

الدراسية وذلك لما توفره من مصادر معلوماتية مما دفعنا لدراسة هذه الظاهرة كوسيلة تطويرية للعملية التعليمية.

- ✓ ارتباطنـــا الوثيــق بهــذا النـــوع مــن المكتبـــات فهــو يصــب فـــي مجال تخصصنا.

دوافع موضوعية

- ✓ قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الدراسة.
- ✓ حداثــة موضــوع البحــث باعتبــار المكتبــة الإلكترونيــة المجانيــة علــى الانترنيــت مــن بــين التطــورات الحديثــة فــي مجــال المكتبــات والمعلومات.
- ✓ لـــم يعـــد اعتمـــاد أي نظـــام تعليمـــي علـــى الوســـائل التعليميـــة المتطــورة دربــا مــن التــرف، بــل أصــبح ضــرورة مــن الضــرورات لضمان نجاحه وجزءا لا يتجزأ في بنية منظوماته.
- ✓ تســليط الضــوء ومعرفــة واقــع اســتخدام المكتبــات الاليكترونيــة المجانية على الخط ودورها في العملية التعليمية

5-1-1 أهداف الدراسة

إن الغرض الذي تهدف إليه الدراسة هو محاولة المساهمة في الارتقاء بواقع التعليم، من خلال الخدمات التي تقدمها المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت والكشف عن مدى استخدامها من طرف الطلبة والتفكير باحتمالات مستقبل هذه الوسيلة داخل المنظومة التربوية والبحث في المشكلات التي تواجه الطالب فيما يتعلق استخداماتها وبالتحديد تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- التعـرف علـى مـدى اسـتخدام هـذه المكتبـات مـن طـرف الطلبـة فـي الوسط الجامعي.
- التعرف على كيفية استخدام هذا النوع من المكتبات.
- الكشــف عــن دور المكتبــة الإليكترونيــة المجانيــة علــى الانترنيــت في تحديث العملية التعليمية.
- الخـــروج بمجموعـــة مـــن المقترحـــات يمكـــن أن تســـاهم فـــي تحســـين الوضـــع الـــراهن، وحـــل المشـــكلات المتعلقـــة باســـتخدام المكتبـــة

الإليكترونيــة المجانيـــة علـــى الانترنيـــت ومنـــه تحــديث العمليـــة التعليمية.

- المســاهمة فــي الإنتــاج الفكــري فــي مجــال المكتبــات والمعلومــات مــن خـــلال تناولنـــا لموضـــوع حــديث لـــه أهميـــة كبيـــرة فـــي مجـــال المكتبات والمعلومات.
- تفعيـــل المكتبــــة الإليكترونيـــة المجانيـــة علـــى الانترنيـــت لتكـــون معملا للتعليم.
- معرفـــة أهميـــة المكتبـــات الاليكترونيـــة المجانيـــة علـــى الخـــط ودورهـــا فــي تحــديث العمليــة التعليميــة وتنميــة قــدرات الطالــب علــى البحث والوصول إلى المعلومة.
- معرفـــة المشـــاكل والعراقيـــل التـــي تحـــد مـــن اســـتخدام الطلبـــة للمكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت.
- معرفــة مــدى تطبيــق التقنيــات الحديثــة فــي العمليــة التعليميــة ومــدى تمكن الطالب من استخدامها

6-1-1 الدراسات السابقة

يعرفها الدكتور شعبان خليفة في مؤلفه المحاورات في مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات على أنها: " البحوث العملية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث"[1].

و لأن الحكمة من استعراضها ليس مقصود في ذاتها وإنما تحليل نقاط الالتقاء ونقاط الافتراق بين البحث العالي ونظرائه في نفس الموضوع، ويمثل استعراض الدراسات والبحوث السابقة حلقة ضرورية في البحث[2]

ذلك أن مسيرة العلم متصلة الحلقات فقد أصبح لزاما على الباحث التعرف على الدراسات السابقة. ونظرا لحداثة موضوع البحث فالدراسات السابقة التي تناولناها قليلة جدا حيث عثرنا على دراسة واحدة فقط التي تناولت جانبا من موضوع بحثنا وهي بعنوان:

[1] شعبان، خليفة. **المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات**. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 1997. ص. 110.

[2] سفاري، ميلود. البحث الاجتماعي :ضوابط وإحترازات. **مجلة أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية**. ع.3 . 1999. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة. ص. 35

"دور المكتبة الإلكترونية في تحديث العملية التعليمية والتربوية" من إعداد الدكتورة : لطيفة علي الكميشي. مذكرة لنيل شهادة دكتوراه لسنة 2000 -2004 بشعبة طرابلس بليبيا. حيث تمثلت مشكلة دراستها في الكشف عن أسباب تحديث العملية التعليمية وضرورة إنشاء المكتبة الإليكترونية،وعليه فهي ترى أن التزايد الهائل في كمية المعلومات خلال الموضوع الواحد حتى أصبح من الصــعب لأي كتاب مدرسي أن يتضمن كافة الحقائق في أي مرحلة تعليمية، ذلك نظرا للتقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات وما تحدثه من أثر على العملية التعليمية .عليه فإن ذلك يتطلب توسيع آفاق المعرفة للطلبة خارج إطار الكتاب المدرسي فهي ترى أن تحديث التعليم ينبغي أن ينطلق من قاعدة تطوير المكتبات المدرسية وعليه فإن وجود شبكة إنترنت في المكتبة المدرسية قد يكون وسيلة فعالة نستطيع من خلالها أن نساهم في رفع مستوى استيعاب الطالب للمناهج الدراسية ،و يتمثل مجتمع الدراسة في قطاع التعليم بشعبية طرابلس وبالتحديد مرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط.[1]

2-1 إجراءات الدراسة الميدانية

لتجميع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة اعتمدنا على مجموعة من التقنيات المتنوعة ،قصد الإلمام بأكبر قدر من المعلومات لإثراء موضوعنا لما له من أهمية في خدمة البحث ومن ثمة نسعى داخل هذا العنصر على توضيح كافة جوانب الدراسة الميدانية لموضوع البحث فيما يلي:

1-2-1 منهج الدراسة

المنهج هو" مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة أو مشكلة البحث لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة عن الأسئلة التي أثارت مشكلة البحث وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت ولهذا من الضروري استخدام المنهج باعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة "[2]

---

[1] علي الكميشي، لطيفة. دور المكتبة الالكترونية في تحديث العملية التعليمية و التربوية. دكتوراه.جامعة طرابلس. 2004. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/03/03. معلومات متاحة على الرابط: http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=148

[2] بوحوش، عمار؛ ذنيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999. ص. 139

ويختلف المنهج حسب المشكلة المطروحة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر المناهج ملائمة للواقع والمناسب لتحليل بيانات الدراسة الميدانية وتحليل النتائج، حيث ركزنا خلال هذه الدراسة على إبراز دور المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت في تحديث العملية التعليمية وقد خصت دراستنا طلاب السنة أولى ماستير قسم علم المكتبات جامعة متنوري –قسنطينة- بمختلف التخصصات الموجودة.

2-2-1 أدوات تجميع البيانات

تختلف أدوات جمع البيانات تبعا لاختلاف المشاكل التي تهم الباحث، إضافة إلى أن كل البحوث العلمية تحتاج في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها إلى استخدام مجموعة من الوسائل المهمة والملائمة في جمع المعلومات، وقد استخدمنا في دراستنا استمارة استبيان .

الاستبيان هو أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة وإعادته بعد ذلك للباحث "[1].

و من خلال تصميمنا للاستبيان قمنا بتحديد هدف الاستبيان على ضوء أهداف الدراسة وصياغة مشكلة البحث الرئيسية، تم تحويل الإشكالية المطروحة إلى 18 سؤالا كل سؤال منها يعالج جانبا من جوانب البحث،حيث يتضمن كل محور من محاور دراستنا هذه مجموعة من الأسئلة تم توظيفها على الشكل التالي:

المحور الأول: تحت عنوان مدخل إلى المكتبات الإليكترونية استخدمت فيه الأسئلة (1،2،3،4،5)

المحور الثاني: تحت عنوان المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت دراسة بعض النماذج واستخدمت فيه الأسئلة التالية (6 ،7، 8، 9)

المحور الثالث: جاء تحت عنوان استخدامات المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت في الوسط الجامعي واستخدمت فيه الأسئلة التالية (11،12،13،14)

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص. 178

المحور الرابع: جاء تحت عنوان المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت بين المرجعية ومصداقية المعلومات (15، 16، 17، 18) ولقد تم توزيع كافة الاستبيانات (32) وذلك بنسبة 100% وهي نسبة الاستمارات المسترجعة.

1-2-3 حدود الدراسة الميدانية

كل دراسة ميدانية تستدعي تحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من ثلاث أبعاد: المجال البشري،المجال الزمني،المجال الجغرافي وسوف نوضح فيما يلي هذه الأبعاد باعتبارها أدوات للتحكم في موضوع البحث

المجال الموضوعي تتمثل في موضوع الدراسة والمتمثل في مدى استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الخط وأثرها تحديث العملية التعليمية

المجال الجغرافي يتمثل المجال الجغرافي للدراسة في المكان الذي طبقنا فيه أدوات البحث ألا وهو قسم علم المكتبات جامعة منتوري - قسنطينة -

المجال البشري يضم جميع يحتمل أن تمسهم الدراية والذين لهم علاقة بموضوع البحث من قريب هو من بعيد، وهم كل الذين يفترض أن تطبق عليهم أدوات البحث من الطلبة المستخدمين للمكتبات الالكترونية المجانية على الخط، أي طلبة السنة الأولى ماستير علم المكتبات في مختلف التخصصات سواءا كانوا طلبة أرشيف أو مكتبات أو طلبة تكنولوجيا معلومات

المجال الزمني يتمثل في الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بدءا بتحديد مجالها واختيار عينتها وتصميم الأدوات البحثية المستخدمة فيها ابتداءا من تركيب الاستمارة وإعدادها إلى الوصول لتوزيعها على أفراد العينة، استلامها وأخيرا تفريغ هذه الاستمارات. و قد دامت عملية بناء الاستمارة بدءا بجمع البيانات النظرية إلى توظيفها على شكل أسئلة مدة شهر من 10 مارس إلى 10 أفريل كما حددت فترة تقرير الإجابات في الجدول المخصصة لها مدة أسبوع كامل، أما عملية توظيف النتائج المتحصل عليها من الجداول في مختلف عناصر البحث فدامت مدة 21 يوما رافقتها عملية تدفيق المعلومات والمعالجة أي من 2 ماي حتى 22 ماي.

4-2-1 العينة

هي مجموعة الأفراد الذين لهم علاقة بموضوع البحث، لدى على الباحث أن يحدد جمهور بحثه حسب الموضوع الذي يطرحه والإشكالية التي يختارها، وفي أغلب الأحيان يكون المجتمع المراد دراسته ضخما فلا يستطيع الباحث إن يحيط به وبالتالي يلجأ إلى اختيار العينة عشوائية منتظمة مرتبطة بالمجتمع الأصلي يشترط أن تحقق الغرض، يتم اختيار العينة بأساليب مختلفة تمر في الغالب بمرحلتين أساسيتين هما:

- **تحديد المجتمع الأصلي للدراسة:** المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية التي قمنا بها يشمل كل طلبة السنة الأولى ماستير لقسم علم المكتبات -قسنطينة- بمختلف التخصصات والذي بلغ عددهم 118 طالب.

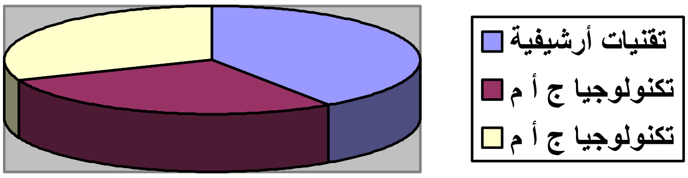

شكل 01: **تخصص عينة الدراسة**

- **اختيار عينة الدراسة** : بعد الحصول على المعلومات الكاملة عن المجتمع الكلي، مرحلة اختيار عينة ممثلة للطلبة المستخدمين للمكتبة الإلكترونية تأتي المجانية على الانترنيت ومنه دورها في تحديث العملية التعليمية محاولين تغطية عدد اكبر من أفراد المجتمع الأصلي، وذلك في كل من التخصصات الثلاث: مكتبات ومراكز معلومات،تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات، تقنيات أرشيفية والتي قدرت بـ: 32 طالب من أصل 118.

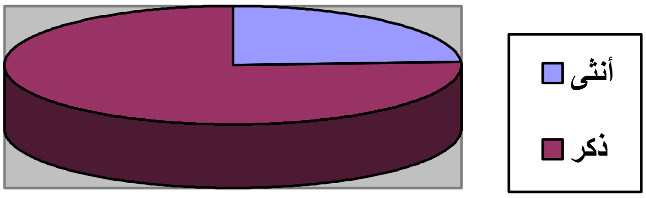

شكل 02: يوضح جنس عينة الدراسة

3-1 تحديد مصطلحات الدراسة

عرف المفهوم بأنه : "الصورة الذهنية،الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث"[1] و حتى تكون دراستنا هذه أكثر دقة ووضوح لابد علينا من تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية والتي تشمل عليها الدراسة ونذكر منها مايلي:

- **مفهوم المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت**

تُعرّف المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت : بأنها نمط من المكتبات توفر أوعية المعلومات ومصادرها على وسائط رقمية مخزنة في قواعد بيانات مرتبطة بشبكة الإنترنت، بحيث تتيح للمستفيدين الاطلاع والحصول على هذه الأوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد البيانات الخاصة بالمكتبة وهذه الطريقة تسمح للمستفيدين بالاطلاع على أوعية المعلومات ومصادرها والحصول عليها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه نهايات طرفية مرتبطة بتلك القواعد المعلوماتية بشكل مجاني. ويتضح من تعريف المكتبة الإلكترونية أنها تشترط توافر جهاز كمبيوتر، متصل بشبكة الإنترنت، كي يتمكن المستفيدون من الدخول على المصادر المعلوماتية الموجودة فيها بأنواعها المختلفة من خلال الاتصال بالشبكة والدخول على موقعها. ويُقصد بالأنواع المختلفة للمصادر المعلوماتية المتوافرة في المكتبة الإلكترونية طبيعة الموادّ التي يتم حفظها وتخزينها في موقع المكتبة الإلكترونية؛ فقد تكون مواد نصية، وقد تكون مواد مسموعة، وقد تكون مواد بصرية، وقد تكون مواد سمعية بصرية.

[1] الدريح، محمد. مدخل إلى علم التدريس:تحليل العملية التعليمية. البليدة: قصر الكتاب، 2000. ص. 14

- **مفهوم العملية التعليمية**

نعني بالعملية التعليمية: "كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر، ويتضمن هذا التحديد في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص باستثناء مختلف العوامل الفيزيائية والفيزيولوجية والاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد..فالتأثير المقصود إذن هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر، بفضل وسائل تصورية معقولة أي بالطريقة التي تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى بالنسبة للأفراد". و يعرف كل من "هوك ودونكان" العملية التعليمية بتحليلها إلى أربع مراحل هي:

1. **مرحلة تنظيمية:** وتحدد خلال هذه المرحلة الغايات والوسائل الملائمة في العملية التعليمية.
2. **مرحلة التدخل:** وتشمل تطبيق الإستراتيجيات وإنجاز التقنيات داخل القسم.
3. **مرحلة تحديد وسائل القياس:** يتم خلالها قياس النتائج المتحصل عليها.
4. **مرحلة التقويم:** يتم خلال هذه المرحلة تقويم المراحل السابقة لمعرفة مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي[1].

و منه فالعملية التعليمية تهدف إلى إحداث تغيرات في سلوك المتعلم هذه التغيرات تكون قابلة للملاحظة والقياس وتعتمد على إستراتيجيات معينة ووسائل مساعدة.

خلاصة الفصل

لقد قدمنا في هذا الفصل كل ما يتعلق بالدراسة المنهجية للبحث لننتقل للفصل الموالي للتعرف أكثر على المكتبات الاليكترونية.

[1] الدريج، محمد. المرجع السابق. ص.15.

الفصل الثاني:

مدخل إلى المكتبات الاليكترونية

تمهيد

إن التطورات المتلاحقة في مجال الاتصالات من جهة وظهور شبكات المعلومات المحلية والعالمية من جهة أخرى أدى إلى ظهور المكتبات الاليكترونية خاصة مع النمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الاليكترونية، وتعتبر هذه المكتبات الامتداد الطبيعي للمكتبات التقليدية في عصرنا هذا فهي تمثل واجهات اتصال وتخاطب متعددة الأشكال للوصول إلى المعلومات عبر الحواسيب والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات المعلومات المتطورة، حتى أصبحت عبارة عن مؤسسات تمكن الباحث للدخول إلى العالم الواسع لمصادر المعلومات وإجراء عمليات الاختيار والتنظيم والأرشفة والبحث وإعادة الاستخدام لهذه المصادر المتنوعة من مختلف الأماكن مخترقة بذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول والأقاليم .

و قد تناولنا في هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان مدخل إلى المكتبة الاليكترونية ماهية المكتبة الاليكترونية والتي احتوت التعريف بها، نشأتها، تطورها، أهدافها ثم وظائفها.كما تناولنا متطلبات إنشاء وصيانة المكتبة الاليكترونية واندرج تحتها المتطلبات الإدارية، المتطلبات الفنية والتقنية ثم الهيكلة والتصميم، وختمنا الفصل بأنواع ومميزات المكتبة الاليكترونية.

1.2. ماهية المكتبات الاليكترونية

من أجل معرفة هذا النوع من المكتبات نطرح جملة من التعاريف والتي تساهم بمجملها في إثراء فهم المكتبات الاليكترونية

1.1.2. التعريف بالمكتبة الاليكترونية

يمكن القول أن مصطلح المكتبة الاليكترونية ظهر في ثمانينيات القرن الماضي كمصطلح له تعريف في قواميس المكتبات والمعلومات.

حيث تعرفها موسوعة علم المكتبات والمعلومات بأنها: "نظام مكتبة يستخدم في عملياته الأساسية والرئيسية التقنية الاليكترونية ويعتمد عليها مما يعني استخداما واسعا للحاسبات في الخدمات والإجراءات والعمليات المختلفة وذلك في توجه دائم وسريع نحو عالم التقنية الاليكترونية في التخزين والاسترجاع". [1]
ونلاحظ أن هذا التعريف كان عاما ورأى أن المكتبة الكترونية هي عبارة عن نظام آلي يقوم بمجموعة من العمليات والخدمات أي أن هذا التعريف تقني ولم

[1] السريج ،حسن نواد ؛ حميش خالد، ناريمان. مبنى المكتبة الالكترونية: دراسة نظرية للمؤشرات والمتغيرات. **مجلة مكتبة النلك فهد الوطنية**، مج3-ع2 (أكتوبر 2000- مارس 2001م) ص. 201-202

يتطرق إلى كيفية إتاحة المعلومات سواء كانت بطريقة مباشرة عبر الانترنيت أو من خلال الأقراص السمعية.

ترى كنيث داولين: "أن المكتبة الاليكترونية هي تلك المكتبات التي أدخلت تقنيات المعلومات الاليكترونية في تنظيمها من اجل مزيد من الفعالية والكفاءة وتجري كل تلك العمليات آليا على الحظ".[1] نلاحظ ان هذا التعريف تناول المكتبة الاليكترونية من ناحية عملها كنظام ولم تتطرق إلى مقتنياتها والتي تكون مصادر معلومات مخزنة على أقراص مرنة أو مضغوطة أو متوفرة من خلال البحث بالاتصال المباشر عبر الشبكة الانترنيت.

أما عاطف يوسف فيرى المكتبة الاليكترونية أنها: "تلك المكتبة التي توفر نص الوثائق في شكلها الالكتروني سواء كانت مخزنة على الأقراص المدمجة أو أقراص مرنة أو صلبة وتمكن الباحث أيضا من الوصول إلى البيانات والمعلومات المخزنة الكترونيا من خلال شبكات المعلومات".[2] في هذا التعريف تم التركيز على مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة الاليكترونية ولكن يتم التطرق إلى الإجراءات والعمليات التي تتم داخل المكتبة الاليكترونية.

ويورد أبو بكر الهوش التعريف التالي حيث يرى أن المكتبة الاليكترونية هي :" رؤية مستقبلية بشكل متطور من المكتبات الحالية فهي مجموعة منظمة من المعلومات الرقمية تجمع بين التركيب والتجميع الذي كانت المكتبات تقوم به دائما مع التمثيل الرقمي الذي جعله الحاسوب ممكنا "[3] هذا التعريف تناول المكتبة الاليكترونية من ناحية تقنية وليس من ناحية خدماتها وطرق الإتاحة التي تقدمها.

وهناك تعريف وضعته مكتبة *(DJET)* الوطنية في اليابان والتي ترى:" أن المكتبة الاليكترونية هي المكتبة هي المكتبة التي تعطي معلومات إليكترونية من خلال شبكة الإنترنيت "[4] نلاحظ أن هذا التعريف ركز على المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنيت وتجاهل مصادر المعلومات الاليكترونية الأخرى كالأقراص الصلبة والمرنة وغيرها.

ويشير محمد فتحي عبد الهادي إلى أن المكتبة الاليكترونية :" هي التي تتشكل من مصادر معلومات الكترونية كتلك الموجودة على أقراص مدمجة أو عبر الشبكات المتنوعة كالانترنيت الجزء الأكبر من محتوياتها والخدمات التي تقدمها ولكن ليس جميع محتوياتها بهذا الشكل حيث يمكن أن تحتوي بعض

[1] كينث، أي داولين. **المكتبة الالكترونية: الافاق المرتقبة ووقائع التطبيق**. ترجمة حسين، عبد الشيمي. الرياض. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، 1995، ص 76

[2] عاطف، يوسف. صعوبات استخدام الباحث العلمي للمكتبة الالكترونية. **رسالة المكتبة**، ع. 1-2 (آذار-حزيران 2000م)، ص. 6

[3] الهوش أبو بكر. **التقنية الحديثة في المعلومات: المكتبات نحو استراتيجيه عربية لمستقبل مجمع المعلومات**. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، 2002، ص. 174-175

[4] الهوش، أبو بكر. المرجع نفسه. ص 177.

المصادر التقليدية"[1]نلاحظ أن هذا التعريف يختلف عن التعاريف الأخرى في كونه يرى أن المكتبة الاليكترونية ليس الضروري أن تحتوي على أشكال إلكترونية فقط ولكن يمكن أن تحتوي على أوعية تقليدية أيضا.

و ما يمكن استخلاصه أن المكتبة الاليكترونية هي:

- ✓ المكتبة التي توفر المعلومات بكافة صورها وليست فقط نصوصا.
- ✓ فالمكتبة الاليكترونية تتصل عن طريق شبكة الانترنيت بمصادر معلومات حول العالم
- ✓ المكتبة الاليكترونية هي عبارة عن نظام قواعد بيانات ضخمة تحتوي مواد علمية وثقافية وغيرها ثم إنشائها رقميا
- ✓ المكتبة الاليكترونية قابلة للتبادل إلكترونيا. وتعتمد في عملياتها الأساسية والرئيسية على التقنية الاليكترونية مما يعني الاعتماد الكبير على الحاسبات في الخدمات والإجراءات والعمليات المختلفة كالتخزين والاسترجاع

أما فيما يخص عينة الدراسة المتمثلة في طلبة السنة الأولى ماستير قسم علم المكتبات جامعة منتوري - قسنطينة- فقد تنوعت آراؤهم بين ثلاثة اختيارات فيما يخص مفهوم المكتبة الاليكترونية فمنهم من اعتبرها معلومات مخزنة الكترونيا ومتاحة من خلال الشبكات وذلك بنسبة 38.63 % لميلهم لاستخدام الشبكات في الوصول إلى المعلومات المبتغاة.

أما الخيار الثاني والذي يتجسد في إتاحتها الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات الاليكترونية فنسبته وصلت إلى 34.09 % حيث يمكنهم الوصول المباشر والسريع لمصادر المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية دون الحاجة للبحث في الشبكة ككل . وهناك من طلبة من عرفها بصفة عامة واعتبرها عبارة عن رصيد معرفي الكتروني وذلك بنسبة 27.27 % فالمهم بالنسبة لهم انه رصيد الكتروني بغض النظر عن كيفية الوصول أو كيفية إتاحة هذه المصادر المعلومات الاليكترونية.

[1]المرجع السابق. عاطف، يوسف.ص6.

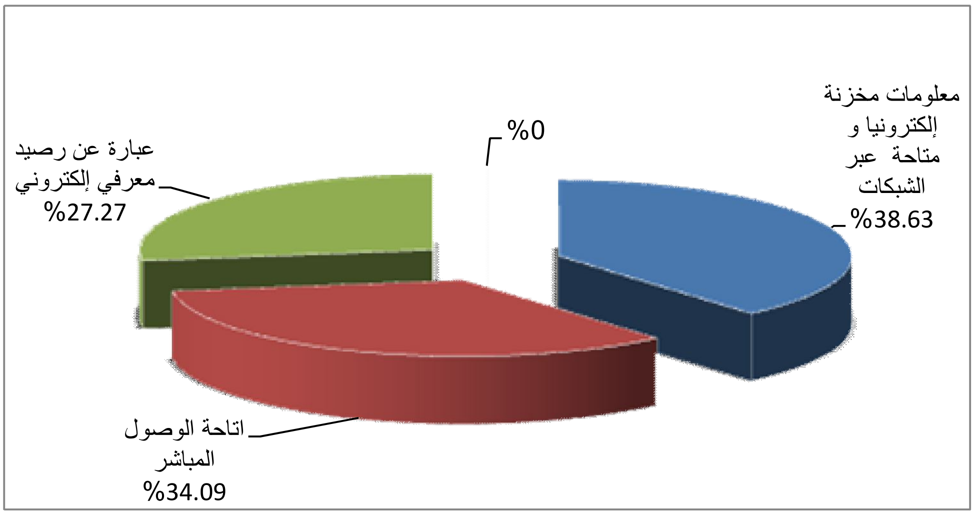

الشكل رقم 03: **مفهوم المكتبة الاليكترونية**

2-1 -2 المصطلحات ذات العلاقة بالمكتبة الكترونية

هناك العديد من المفردات العصرية والمصطلحات التي تردد في مؤلفات ودراسات الباحثين المختصين خاصة في مجال المكتبات والمعلومات ومن هذه المصطلحات التي يحدث خلط فيما بينها، وذلك لوجود تداخل وتشابه بينهما في التقنيات والخدمات حيث قد يقصد بهذه المسميات مفهوما واحدا ومن بين هذه المصطلحات : المكتبة الاليكترونية، المكتبة الرقمية، المكتبة الافتراضية، المكتبة المهيبرة. لذلك أردنا توضيح دلالات ومعاني هذه المصطلحات بشكل موجز:

- **المكتبة المهيبرة او المهجنة** ***hybrid library*** هي المكتبة التي تدمج المواد التقليدية بالمواد الرقمية، فإلى جانب كونها تضم مواد ومصادر مطبوعة كذلك تضم مصادر رقمية وتقدم خدمات رقمية

- **المكتبة الافتراضية** ***virtual library*** ليس لها وجود في الواقع لا مبنى ولا أثاث. "هي المكتبات التي توفر مداخل أو نقاط وصول (***Access***) إلى المعلومات الرقمية وذلك باستخدام العديد من الشبكات ومنها شبكة الانترنيت العالمية وهذا المصطلح قد يكون رادفا للمكتبات الرقمية وفقا لما تراه المؤسسة الوطنية للعلوم(***foundation national science***) وجمعية امكتبات البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية (***association of research libraey usa***)".[1]

- **المكتبة الرقمية** ***Digital library*** لقد عرفها كل من "شارلز أوبنهام" و"دانييل سيمشون" بأنها: "خدمة معلومات تكون فيها كل مصادر المعلومات

[1] ربحي مصطفى، عليان. المرجع السابق .ض.156.

متاحة بشكل مجهز ومعالج عن طريق الحاسب الآلي وتكون فيه الإجراءات الخاصة بالتزويد والتخزين والحفظ والاسترجاع عن طريق استخدام التقنيات الرقمية".

- **المكتبة الاليكترونية :** هي المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الاليكترونية المختزنة على الأقراص المرنة أو المتراصة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو عبر شبكة الانترنيت". و منه يمكن أن نستخلص أن مصطلح المكتبة الاليكترونية هو أعم وأشمل من مصطلح المكتبة الرقمية 1

3-1-2 نشأة المكتبة الاليكترونية

يمكن القول بأن من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور المكتبات الاليكترونية هو النشر الإلكتروني لمصادر المعلومات، ويرجع ظهور مصطلح المكتبات الاليكترونية إلى ثمانينيات القرن الماضي كمصطلح له تعريف في قواميس المكتبات والمعلومات، فأول من قام بإنشاء مكتبة إلكترونية هو "مايكل هارت" عام 1971 وأطلق هذا المشروع اسم "مشروع غوتنبرغ " وكان الهدف من إنشائه هو تمكين كل من يملك وصلة انترنيت وجهاز كمبيوتر من الحصول على أمهات الكتب وأصول المعرفة الإنسانية، وأصبحت هذه المكتبة نقطة الحصول على أي نسخة الكترونية من الأعمال الأدبية للكتاب و المفكرين على مر العصور. في عام 1990 قامت مكتبة الكونغرس الأمريكية بإطلاق مشروع الذاكرة الأمريكية الذي أخذ عام 1995م مسمى المكتبة الوطنية الرقمية والذي يسعى من خلاله إلى إتاحة كتب التاريخ والحضارة الأمريكية على الانترنيت لجميع فيئات المستفيدين، وفي عام 1993 قام "جون مارك"بعمل فهرس يضم وصلات إلى جميع الكتب الاليكترونية الموجودة على الشبكة وقد أطلق عليه اسم صفحة الكتب الاليكترونية" ***the online books***"حيث قام بتطويره وأصبح الموقع الذي يضم وصلات لعشرات الألوف من الكتب الاليكترونية المجانية وغير المجانية باللغة الانجليزية حيث أصبح هذا الفهرس يحمل العنوان: ***http://onlinebooks.library.open.edu*** .

أما في عام 1995 ظهرت مجموعة من المشاريع في مجال المكتبات الرقمية حيث أطلقت مجموعة السبعة(*G7*) مشروع المكتبة العالمية الذي تسعى من خلاله المكتبات الوطنية لدول المجموعة لإتاحة المصادر الرقمية دون مقابل بواسطة الشبكات الاليكترونية، وفي عام 1955 أصبح عدد المكتبات الوطنية التي تعمل في هذا المشروع 16 مكتبة. وقد عاصرت المكتبات النقلات الهائلة والمراحل التي

[1] ربحي مصطفى، عليان. المرجع السابق .ض.156.

تطورت فيها تقنيات المعلومات حيث حدد أحد الباحثين مرحلتين أساسيتين في تاريخ المكتبات الاليكترونية هما :

المرحلة الأولى : أسهمت بعض المؤسسات مثل مؤسسة العلوم القومية *(NSF)* ووكالة ناسا (*NASA*) بشكل فعال في تمويل مشروعات بحث رائدة في بداية التسعينات وأواسطها كان لها الفضل في توضيح المفاهيم ذات الصلة بالمكتبات الاليكترونية وتقديم تعريف لها وإثارة الاهتمام العام بخصوص وعود تقنيات المكتبات الاليكترونية وإمكانياتها وإحراز تقدم في مجال تصميم التفاعل أثناء البحث وتحفيز البحث المتعلق بها وقد تميزت هذه المرحة بظهور برامج ومشروعات للمكتبات الاليكترونية بالعديد من البلدان.

المرحلة الثانية: إستمر الدعم في هذه المرحلة للمكتبات الاليكترونية على نحو تمثيل بتغطية أوعية عديدة من المواد المعلوماتية المختلفة وتنوع محتوياتها لتشمل الصورة والصوت والمواد النصية واستكشاف قضايا تقنية وقانونية جديدة مثل أمن المعلومات والتصنيف الآلي وحقوق النشر ومصدر المعلومات.1

4-1-2 أهداف المكتبة الاليكترونية ووظائفها

عند الحديث عن هدف من أهداف أي مكتبة الكترونية في المجتمع أكاديمي فانه لا يمكن فصلها عن الأهداف الأساسية للمكتبة الأكاديمية التقليدية ورسالتها ووظائفها حيث أنها في الحقيقة الأساس والمتركز للمكتبة الاليكترونية والتي تعد وظائفها جزء من وظائف المؤسسة الأكاديمية الأم حيث لا يمكن فصلها كليا عنها، و هناك مجموعة من الأهداف التي حددها العديد من الباحثين والمختصين يمكن إجمالها في الآتي:

- التواصل والتعاون بين المكتبات المشتركة والاستفادة من الخبرات والتقنيات الحديثة فيما بينها في التخفيف من الأعباء الاقتصادية واستثمارها بشكل أفضل.
- تبادل المقتنيات وإتاحة أكبر قدر ممكن من المعلومات وبأشكالها المختلفة ومهما كانت أماكن وجودها.
- تمكين المستخدمين من الوصول إلى قواعد بيانات المكتبات المشتركة في أي وقت ومن أي مكان.
- إنشاء مجموعة رقمية كبيرة تضم المعرفة الإنسانية على مستوى العالم وفي إتاحة لجميع المستفيدين.

[1] الكردي، أحمد. **المكتبات الالكترونية**. 2010. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/03/16. معلومات متاحة على الرابط: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68795/posts/203541

- توفير فهرس موحد لجميع الموارد المعلوماتية المنشورة الكترونيا في العالم.
- نشر الاتصال والاتصال الاقتصادي والفعال للمعلومات إلى كل الجهات في العالم .
- تشجيع الجهود التعاونية والتي تؤدي من فاعلية الاستثمار الكبير وتأثيره في مصادر البحث والحوسبة وشبكات الاتصالات.
- تقوية التواصل والتعاون بين المجتمعات البحثية والحكومية والتجارية والخاصة والتعليمية.[1]

ويمكن القول أن الهدف الأساسي المكتبة الاليكترونية بأنها الإمداد بالمعلومات وخدماتها تدعم العملية التعليمية في الجامعة وتشجيع البحث العلمي ودعمه وتشجيع التعلم الذاتي للطالب وخدمة المجتمع ويمكن للمكتبة الاليكترونية الأكاديمية تحقيق هذه الأهداف من خلال قيامها بالوظائف الأساسية التالية:

وظيفة المصادر: وهذه الوظيفة تتيح للمستفيدين البحث في الفهارس الخاصة بالمكتبة عن المصادر التقليدية التي يحتاجها وذلك من خلال مداخل وصور معيارية (المؤلف، الموضوع، رقمنه، التأمين)

وظيفة المعلومات: وتشمل هذه الوظيفة كل البيانات والمعلومات والمعارف التي يمكن أن تستخدم وتنقل في شكل الكتروني وقد تكون متوفرة على الجهاز فيديو أو محتوية أو على الملفات الكترونية وهي:

- ✓ ملفات المعلومات الخاصة بالمجتمع والتي أنتجتها نظام المعلومات المجتمع مثل (ملفات الإحصائية السكانية، أو الزراعية أو إنسانية)
- ✓ فهرس المقتنيات المتاحة على الخط المباشر
- ✓ نظام التراسل الكتروني الذي يمكن المستفيد من طلب المعلومات التي يحتاجها وطرح المرجعية وكذا تلقي الإجابات
- ✓ دوائر معارف الكترونية في شتى المجالات والموضوعات
- ✓ دوائر معارف محلية وآلية على الخط تعمل على تنظيم وتكشيف الأسئلة والاستفسارات التي تم طرحها من قبل المستفيد وإجابتها من خلال الحاسوب

وظيفة الاتصالات : وهذه الوظيفة تجعل المستفيد قادر على اتصال من خلال المكتبة الاليكترونية بشبكة مكتبات أخرى أو بمجهزي قراءة البيانات وبالتالي فإن المكتبة الكترونية من خلال الوظيفة ستقوم بدور الجليل بالنسبة للمستفيد بوظيفة الربط أي تربط المستفيد بشبكة من المكتبات الاليكترونية الأخرى

[1] الكردي،أحمد. المرجع السابق
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68795/posts/203541

بوظيفة الإرشاد أي إرشاد المستفيد من قبل اختصاصي المراجع والمعلومات ومن أهم الخدمات التي تتضمنها هذه الوظيفة:

- ✓ الاتصال بمنتجي المعلومات من ناشرين وجامعات ومراكز البحوث ...
- ✓ تسهيل الاجتماعات عن بعد سواء كان ذلك للمكتبة أو لجماعات من الجمهور
- ✓ تسهيل الربط من الخدمات مع الخدمات البيوغرافية والمعلوماتية وشبكات المكتبات المتاحة
- ✓ إصدار الصحف المحلية على الخط المباشر من النظام الاتصالات الخاصة بالمكتبات
- ✓ التراسل الالكتروني بين المكتبة والمستفيدين بين أعضاء المجتمع والجهات أخرى

وتعتبر وظائف المصادر المعلومات والاتصالات أهم ما تعتمد عليه المكتبة الاليكترونية في تحقيق هدفها الرئيسي وهو تلبية احتياجات المستفيدين1

إن طلبة قسم المكتبات السنة أولى ماستير يرون أن المكتبات الاليكترونية تحقق أهدافهم بنسبة ***46.87 %*** وذلك لإتاحتها اكبر قدر ممكن من المعلومات وبأشكالها المختلفة ومهما كانت أماكن تواجدها مما يجعلها معلومات آنية وحديثة وبنفس النسبة من عينة الدراسة 46.78 % ترى أن مكتبة الكترونية لا تلبي احتياجاتهم من البحث سواء لصعوبة البحث بداخلها أي عدم تمكنهم من طرف البحث التي توفرها كاستخدام الكلمات المفتاحية أو لعدم حصولهم على المعلومات التي يرغبون فيها أما 6.25 % من فئة الدراسة فقد امتنعت عن الإجابة وذلك لي عدم استخدامها لمكتبة الكترونية على الإطلاق.

---

[1] داولين، كينيث ؛ ترجمة حسني عبدالرحمن الشيمي. **المكتبة الإلكترونية : الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق** الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعــود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، 1995م، ص 75 – 76. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/20. معلومات متاحة على الرابط: http://www .almostafa.info /books/htm/search.php ?sl=1

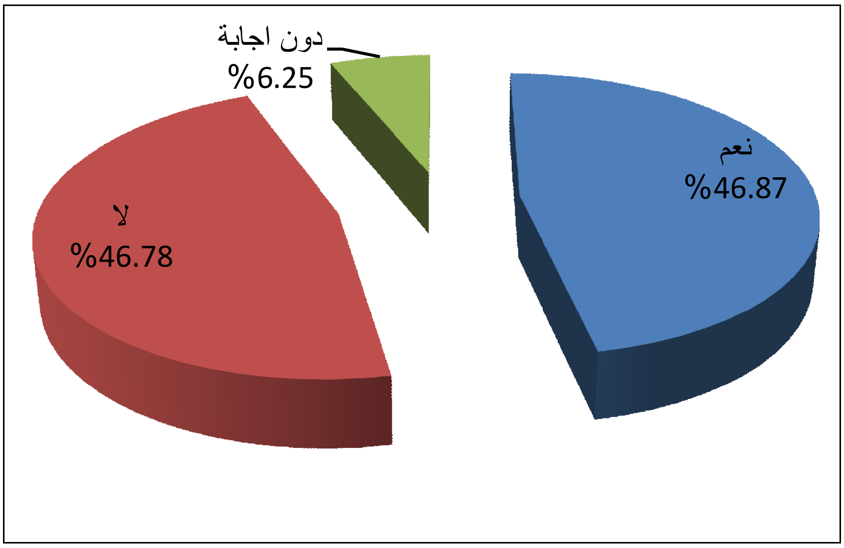

شكل رقم 04: **مدى تلبية المكتبة الاليكترونية حاجيات الطلبة.**

2-2 متطلبات إنشاء وصيانة المكتبة الاليكترونية

من أجل إنشاء المكتبة الاليكترونية لابد من وجود عدة متطلبات أساسية تسمح ببنائها ومنه صيانتها،

1-2-2 المتطلبات الإدارية لإنشاء المكتبة الاليكترونية

التخطيط: إن نجاح بناء المكتبة الاليكترونية يعتمد على مدى وجود خطة تشمل على الأهداف إضافة على وجود التقنية المناسبة لتنفيذ هذه الأهداف.

الإعدادات الهيكلية: من اجل إعداد المكتبات الاليكترونية لابد من تأهيل العاملين للتعامل مع مختلف التقنيات لذلك لابد من:

- وجود شبكة خطوط هاتفية وطنية وعالمية أو وسائل اتصال لاسلكية
- وجود معايير وبروتوكولات لتسهيل الربط فيما بين الشبكات مثل معيار *Z39.5* .
- وجود أجهزة آلية لإنشاء البيانات الرقمية .
- وجود عنصر بشري مؤهل ومدرب .
- مراعاة حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.
- معرفة احتياجات المستفيدين وتلبيتها.

الكوادر البشرية المؤهلة داخل المكتبة الاليكترونية: لابد من وجود الكادر المتخصص من أجل تلبية احتياجات المستفيدين وكذا صيانة الأنظمة الأوتوماتيكية وتفحصها فهم يقومون بدور الوسيط بين منتجي المعلومات والمستفيدين من المكتبة الاليكترونية عبر الحاسوب.

2-2-2 المتطلبات الفنية والتقنية لإنشاء المكتبة لإلكترونية

يستدعي مشروع بناء المكتبة الاليكترونية اختيار الأجهزة والمعدات الملائمة لضمان نجاح وكفاءة المشروع

المعدات والبرمجيات أجهزة الحواسيب، الماسحات الضوئية، الطابعات، البرمجيات ...[1]

الإمدادات السلكية الإمدادات السلكية والاتصال عن بعد يعدان من الأساسيات في تطوير المكتبات الاليكترونية ويعني ذلك بدرجة رئيسة الارتباط بالانترنيت وكذلك توفير بنية تحتية قوية لعدد كاف من الطرفيات تسمح بالتوسع مستقبلا.

تصميم الصفحة الرئيسة للمكتبة الاليكترونية

- **تصميم الواجهة** : تحديد الخصائص المرئية، الإيقونات، الألوان......
- **التصميم الوظيفي** : إتاحة وظائف وتسهيلات تماثل نظيرتها في الكتاب مثل الانتقال بين الصفحات ودعم وظيفتي التكبير والتصغير إمكانية البحث والطباعة.....
- **مارك 21** : الفهرسة المقروءة آليا من اجل استرجاع البيانات البليوغرافية عن مواقع الواب أو وجود بديل لذلك كوجود عناصر الميثاداثا.

3-2-2 الهيكلة والتصميم

يوضح (باربر *Barber 1996*) بأن النظام معني بنظام إدارة المحتوى والذي يشتمل على أربعة أنواع رئيسية من المواد: الصور، النصوص، البيانات الجغرافية، والبيانات الرقمية. ونظام إدارة المحتوى هذا يشتمل على قسمين الأول معني بنظام كيفية الوصول للمعلومات، أما الآخر معني بنظام إدارة المعلومات ويرى ***Barber*** إلى أن نظم إدارة المعلومات بأنها قلب المكتبة الرقمية.وفي هذا النظام:

1. لا بد أن يكون النظام قادراً على الارتباط بالأنظمة الأخرى من خلال شبكة الانترنيت باستخدام معايير تبادل المعلومات مثل ***Z390.50***
2. يحتوي على العميل: وهو نظام يسمح بدخول المستفيد إلى نظام المكتبة و إستعراض البيانات والمعلومات.
3. ونستطيع التعامل مع مصادر المعلومات الأخرى إضافة إلى امكانية تخزين واسترجاع الأوعية المعلوماتية السمع بصرية.[1]

[1] عتيق، أسامة خالد. **المكتبة الالكترونية: المفهوم و خطوات البناء**. مذكرة ليسانس.2008 [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/05.معلومات متاحة على الرابط:
http://www.yeheart.net/vb/showthread.php?t=16459

3-2 أنواع و مميزات المكتبة الاليكترونية

تختلف أنواع المكتبة الاليكترونية حسب التقسيمات ولكل نوع مميزاته:

2-3-1- من حيث التخصص:

- ✓ مكتبات الكترونية عامة :وهي تقدم مصادر معلومات في مختلف المجالات ولا تختص في مجال واحد مثل مكتبة غوغل الكبرى
- ✓ مكتبات الكترونية متخصصة: وهي تختص في مجال أو تخصص بعينه

2-3-2- من حيث الإتاحة:

- ✓ **مكتبات الكترونية بالمقابل** حيث يتم الاشتراك فيها والاطلاع على مصادرها بالمقابل أي أنها تفرض عليك دفع المال مقابل الاستفادة منها
- ✓ **مكتبات الكترونية مجانية** حيث تقدم المعلومات مجانا دون الحاجة للاشتراك المادي[2]

ومن هده الأنواع المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت و التي يشملها موضوع دراستنا و من أبرز مميزات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت هي قدراتها على توفير مجموعة كبيرة وضخمة من مصادر المعلومات بدون أن يكون هناك حاجة لتوفير مكان كبير لحفظها فيها وكدا قدراتها على إتاحة خدماتها لجميع المستفيدين في آن واحد. 3

كما تمكنك من الحصول على المعلومات في اقل وقت وجهد ومن أي مكان وهذا ما أكدته لنا الدراسة الميدانية عند طلبة السنة الأولى ماستر حيث قدرت هذه الميزة بنسبة 45.76 % هذا وتساعد المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت في نشر الوعي الثقافي الرقمي وتشجيع الباحثين والمؤلفين على الاستفادة من الوسائط الحديثة ومنه السيطرة على أوعية المعلومات والقدرة على الحفظ والتخزين والتحديث هذا بنسبة 15.25% وهذا ما لاحظناه

---

[1] عتيق، أسامة خالد. المرجع السابق متاح على الخط
http://www.yeheart.net/vb/showthread.php?t=16459

[2] مبروكة، عمر. المكتبة الالكترونية و أثرها على العاملين بالمكتبات و مراكز المعلومات. **أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات حول المكتبة الالكترونية و النشر الالكتروني و خدمات المعلومات وفي الوطن العربي**. نابل من 12-18 أكتوبر 1999، تونس. 2001، ص. 591

[3] مجبل لازم مسلم، المالكي. المرجع السابق متاح على الخط http://www.informatic.110mb.com/digital librar.pdf

بنسب الدراسة الميدانية ومنه تساعد على التقدم التقني والعلمي في العالم بنسبة 15.25 %. بالإضافة إلى ميزة التفاعلية وتقديمها لخدمات تفاعلية بنسبة 10.17% ومنه منفتحة على العالم وبجميع اللغات مما يجعلها مطلب لكل طالب من أي بلد وبلغته وهذا ما أكدته نسبة ***11.86 %*** من الطلبة خلال الدراسة الميدانية لهذا فالمكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت ليست مجرد موقع على الانترنيت يتيح الوصول إلى مصادر المعلومات الاليكترونية فحسب فهي تقدم مميزات تجعلها أداة للتطور التعليمي والبحث العلمي والثقافي والحضاري والاقتصادي ونوضح النسب في الشكل البياني التالي.

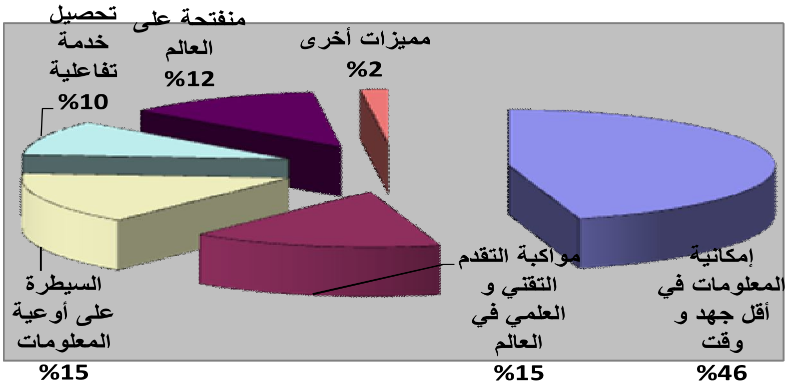

الشكل رقم 05: **مميزات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت.**

الخلاصة

إن اتجاه الطلبة للمكتبة الاليكترونية راجع إلى الميزات التي تتمتع بها والتي تساهم في الرفع من فاعلية وكفاءة اكتساب المعلومات والمعارف وكدا سهولة استرجاعها لدى لابد من الحديث عن نوع من أنواعها المتمثلة في المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت والتي نتطرق لمعرفة بعض جوانبها خلال الفصل الموالي.

الفصل الثالث:

المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت :دراسة بعض النماذج

تمهيد

تعتبر المكتبات الإلكترونية المجانية على الإنترنيت أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها الباحث في الوصول إلى المعلومة العلمية والتقنية والتي أصبحت الحاجة إليها كبيرة وعدم معرفة الباحث بمكان تواجدها يدفعه إلى البحث المستمر عنها إلى غاية الحصول عليها والاستفادة منها.

قد تناولنا في هذا الفصل والذي جاء تحت عنوان المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت: دراسة بعض النماذج العناصر التالية: غايات البحث عن المعلومات داخل المكتبات الإلكترونية المجانية على الانترنيت والتي احتوت دوافع البحث عن المعلومات داخل هذا النوع من المكتبات ثم أهداف البحث عنها وأخيرا طرق البحث ثم تناولنا المكتبة الإلكترونية للملك فهد الوطنية كنموذج واندرج تحتها التعريف بهذه المكتبة ثم نشأتها وأخيرا الخدمات التي تقدمها، وكنموذج آخر تناولنا مكتبة غوغل الكبرى وتطرقنا إلى التعريف بها ثم نشأتها وفي الأخير الخدمات التي تقدمها هذه المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت .

3-1- غايات البحث عن المعلومات

إن الثورة العلمية والتكنولوجية القائمة اليوم زادت من أهمية المعلومات التي تعتبر المحرك الأساسي لحركة التنمية والتطور في جميع الميادين والتخصصات وهذا ما يجعل الباحث في حركة مستمرة من البحث من أجل الوصول إلى غايته وهي إيجاد المعلومات المرداة سواء كان هذا البحث بطرق تقليدية أو آليا عبر شبكة الانترنيت وبصفة ثانية داخل المكتبات الإلكترونية المجانية عبر الانترنيت.[1]

3-1-1- دوافع البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

مع التحول الذي يشهده العالم المتقدم وانتقاله من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلومات ظهرت حتمية التحكم في إنتاج المعلومات والإلمام بمستجدات البحوث العلمية وأمام العجز الواضح للمكتبات التقليدية في تلبية كافة احتياجات الطلبة وعدم قدرتها على استيعاب الكم الهائل من مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها هذا ما

[1] بوقاري، راضية. __الباحث ومعلومات شبكة الانترنت؛ تقييم واستخدام__. شهادة ليسانس: معهد علم المكتبات، جامعة منتوري: قسنطينة 1994، ص.21.

يدفع الطالب للبحث عن المعلومات الحديثة والآنية من بين هده الدوافع نذكر دافعين أساسيين نذكرهما:

دوافع تعليمية: فالطالب يعتمد على معلومات المكتبات الإلكترونية المجانية لإتمام الجوانب الدراسية أي يستعملها لأغراض دراسية التي تمكنه من الوصول إلى المعلومات الفورية والحديثة

دوافع بحثية: إن لجوء الطالب لمعلومات المكتبة الالكترونية بغرض إنجاز البحوث العلمية واعتماده على هذا النوع من المكتبات الالكترونية من اجل الإحاطة بجميع الموضوعات حتى يتمكن من مواجهة المشاكل البحثية المختلفة بطرق منطقية سليمة دلك لاحتوائها على معلومات ذات جودة علمية.[1]

فالجدير بالذكر أن نسبة 31.25% من نسبة الطلبة الممثلين لعينة الدراسة هدفهم من البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت حاجتهم للمعلومات من اجل انجاز بحوثهم العلمية والعروض التي تطلب منهم خلال السنة الدراسية وذلك لسهولة الوصول إلى المعلومات وبأقل جهد ووقت وكدا وفرتها وحداثتها ،نجد نسبة 12.5% من الطلبة الذين جعلوا من المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت مصدر للتعلم وذلك من خلال البحث عن المعلومات لإتمام الجوانب الدراسية ومنه تنمية معارفهم واكتشاف كل ما هو جديد في مجال تخصصهم أما النسبة الكبيرة من الطلبة والتي تقدر ب 56.25 % فهم يجمعون بين الدافعين الدافع التعليمي والدافع البحثي وذلك لما تقدمه المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت على معلومات وقدرتها على حل كل المشاكل والمعوقات التي تواجه الطالب خلال قيامه بالبحث عن المعلومات ومنه قدرته على التعلم واكتساب تقنيات جديد

[1] بطوش، كمال. المكتبة الجامعية والبحث العلمي بالجزائر. رسالة ماجستير: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 1994. ص.34.

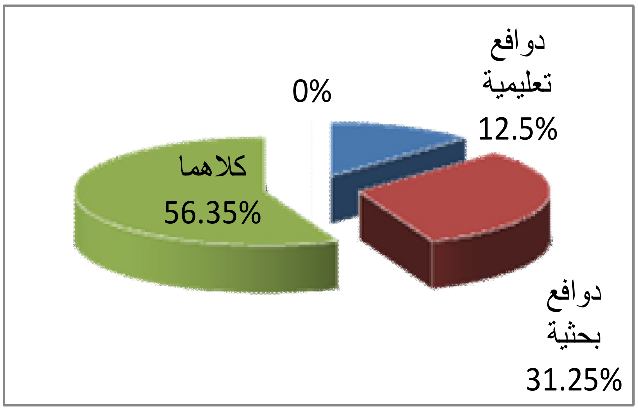

شكل 06: أسباب ودوافع البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

2.1.3- أهداف البحث عن المعلومات داخل المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت

يهدف البحث العلمي بصفة عامة إلى تنمية المعارف البشرية وتطويرها وتحقيق التقدم الإنساني والحد من الأوهام والأباطيل وإبراز الحقائق، وعليه فالهدف من البحث عن المعلومات بصفة عامة هو تحقيق التقدم شريطة أن يكون هذا البحث في مجال واحد بل يجب أن يشتمل على جميع مجالات المعرفة النظرية منها والتطبيقية على السواء.

وهناك كثير من الطلبة والباحثون يعتمدون على المكتبات الإلكترونية لدوافع تعليمية وبحثية وتكون أهدافهم من البحث داخل هذا النوع من المكتبات سواء لـ:

- معرفة الآراء التي تدور حول مشكلة معينة والمساهمة في حلها.
- باعتبار أن البحث داخل هذا النوع من المكتبات يقدم لنا طرق بحث متعددة سواء بحث بسيط أو متقدم أو بحث في النص الكامل.
- يتيح لنا البحث داخل هذا النوع من المكتبات الوصول إلى المعلومة بسرعة فائقة أي ربح جهد ووقت البحث.
- من بين أهداف البحث داخل هذا النوع من المكتبات أيضا هو الوصول إلى معلومات حديثة آنية.
- الإلمام بجميع الإنتاج الفكري المعرفي المتاح ،وعليه تكون نتائج البحث أكثر دقة وشمولية.

3-1-3- طرق البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

إذا كان البحث يهدف إلى تخطي حدود المعرفة القائمة والتوصل إلى ابتكارات واكتشافات جديدة فان باستطاعتنا التوصل إلى استنتاجات مستمدة من معارف سابقة حتى وان اختلفت في صورتها لكن رغم ذلك فان طبيعة البحوث العلمية تستوجب الإطلاع على المعارف السابقة[1]

مما دفع الطالب الجامعي لاستخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت باعتبارها مكان المناسب لتحصيل المعلومات التي تهمه هذه الأخيرة التي تقدم طرق بحث اعتبرت ثورة حقيقية في عالم المعلومات أهمها:

البحث البسيط: والذي نقوم من خلاله بكتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بموضوع البحث داخل مربع البحث.

البحث المتقدم: والذي يكون أكثر دقة ونستخدم فيه مجموعة من الأدوات مثل البحث البوليني باستخدام أدوات البحث البوليني.

حيث أن الطالب يحتاج لبعض التعليمات أو التدريب القليل حتى يستطيع أن يتحاور مع النظام وان يعدل في رسالته وان يكون أكثر تحديدا في سؤاله، فنجد أن نسبة كبيرة من العينة البحثية تعتمد في بحثها عن المعلومات داخل المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت على البحث البسيط بنسبة كبيرة تقدر ب 60% وذلك لسهولة البحث فيه وذلك لتمكنهم من هذا النوع من البحث وحسن انتقائهم للكلمات المفتاحية في حين أن نسبة 40% وذلك لتمكنهم من استخدام هذا النوع من البحث كذلك لكونه يقدم نتائج بحث أكثر دقة من البحث البسيط الذي يقدم نتائج بحث شاملة.

[1] بوقاري، راضية. المرجع السابق. ص.66.

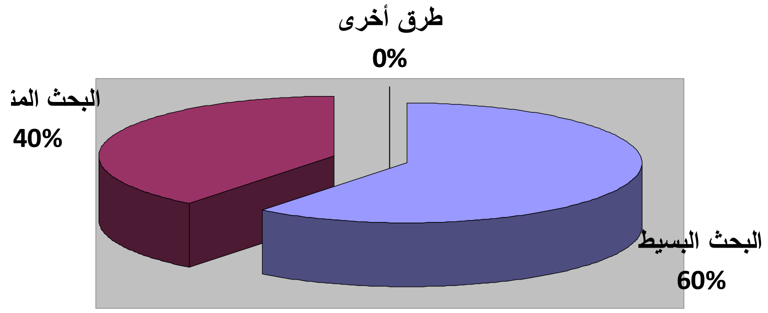

شكل 07 :طرق البحث عن المعلومات داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

2-3- مكتبة الملك فهد الوطنية

للتعرف عليها أكثر نقوم بدراستها من حيث التعريف والنشأة والخدمات التي تقدمها :

2-3- 1- التعريف بمكتبة الملك فهد

تحتل الملك فهد الوطنية مكانا متميزا في المملكة العربية السعودية في مجال المعلومات والنشر المكتبي ،استطاعت في فترة قصيرة أن تحقق العديد من الانجازات في مجال التوثيق وحفظ الإنتاج الفكري السعودي والعربي، حيث تبلغ مقتنياتها 1290922 وعاء من مختلف الأنواع كما تشترك المكتبة في ثلاث قواعد بيانات تغطي حوالي 4260 دورية أجنبية كاملة النصوص منذ *1986*.[1]

2-2-3 - نشأة وتطور مكتبة الملك فهد

أنشئت مكتبة الملك فهد الوطنية كهيئة مستقلة، حيث تم تنفيذ مشروع بناء المكتبة في عام 1986 م وكان الإعلان عن مشروع المكتبة في الاحتفال بتولي خادم الحرمين مقاليد الحكم وفي عام 1989 صدر قرار مجلس الوزراء بتحويل المكتبة إلى مكتبة وطنية وثم الموافقة على النظام الأساسي للمكتبة .[2]

[1] سريع. محمد سريع . نشأة وتطور المكتبات وخدماتها في المملكة العربية السعودية. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.** معلومات موجودة [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ: 2011/04/11. معلومات متاحة على موقع المكتبة http://www.kfnl.gov.sa/?action=showSection

3-2-3 – خدمات مكتبة الملك فهد

تقدم خدمات للمستفيدين تتنوع ما بين الإرشاد والإجابة عن الأسئلة البحثية وجمع المعلومات إلى إصدار التقارير والإحصاءات البيليوغرافية الموضوعة وترجمة المعلومات، كما تقدم خدمات مرجعية.

كما يعد الفهرس الالكتروني للمكتبة اكبر فهرس لمكتبة عربية حيث تقدر محتوياته 400 الف عنوان كما يتصفحه حوالي 1/2 مليون زائر لموقع المكتبة .كما تقوم بنشر الأبحاث في مجال علم المعلومات والبيليوغرافيا حيث أصدرت أكثر من 145 مطبوعة كما تصدر ثلاث سلاسل متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات كما أن هناك سلسلة رابعة حرة .وتصدر 4نشرات دورية تغطي كل منها مجالا معينا .وهذه الإصدارات باعتبارها مراجع يعتمد عليها يتم إرسالها ويتم تحصيل الأبحاث والكتب من خلال إرسال الطلب عبر البريد الالكتروني للمكتبة ***oline@kacst.edu.SA*** مع كتابة المعلومات الشخصية والكلمات المفتاحية لبحثك مع رقم الهاتف ثم يتم تزويدك بما يناسبك من مراجع على شكل ملف يحمل على جهاز حاسوبك ويفتح عن طريق برنامج ***ADOBE READER*** أو يكتفي المستفيد بالبحث البسيط والتصفح على المنشورات الموجودة داخل موقعها وتحميلها في بعض الأحيان الموقع الالكتروني لمكتبة الملك فهد ***http://WWW.KENL.FOV.SA*** [1]

حيث تمكن المكتبة من ربط مجموعات واسعة من مختلف المصادر المعلومات وإتاحتها إلى اكبر عدد ممكن من المستفيدين.من خلال دراستنا لاحظنا ان بنية استخدام هذه المكتبة من طرف عينة الدراسة تقدر ***26.83*** % وهي نسبة ضئيلة يعود لقلة شهرتها مقارنة بالمكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت بالنسبة للمكتبات الأخرى ولازلت مكتبة الملك فهد الوطنية تضطلع بدورها الرائد لتساهم في نشر التراث العربي والمعرفي لتزود الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات

[1] http://STAHB.NET/FORUMS /INDEX .PHP?SHOURTOPIC=45818sahab salafia netwerk

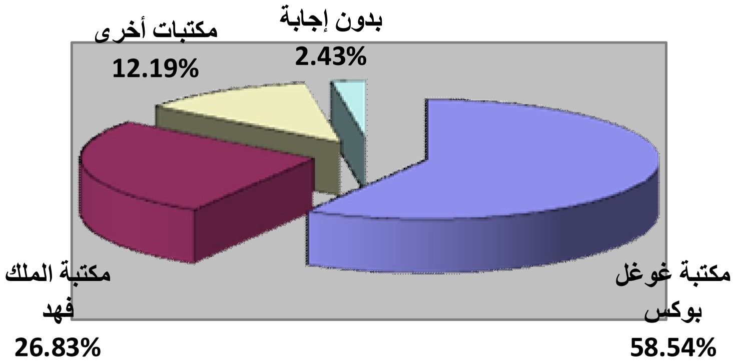

شكل 08 :يوضح إستخدام أهم المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت

3-3- مكتبة غوغل الكبرى للكتب *Google books*

والتي سنتناول من خلالها كافة الجوانب المتعلقة بهذا المشروع، وذلك على النحو التالي:

3-3-1 التعريف بمكتبة غوغل

هي أضخم مكتبة الكترونية مجانية على الشبكة الانترنيت حيث توفر معرفة مجانية للكثيرين حيث قامت شركة غوغل بسمح الملايين الكتب وأرشفتها الالكترونية . حيث أن الكتب التي تستطيع غوغل بوكس الوصول إليها تأتي من مصدرين هما دور النشر والمكتبات.[1]

3-3-2 نشأة مكتبة غوغل

يمكن القول أن مكتبة غوغل للكتب أقيمت بنشأة محرك البحث غوغل بالعمل وذلك عام 1996 ثم بدأت الخطوات الفعلية لانطلاق المكتبة 2002 عبر ***(googleprint)*** ثم أطلقت مكتبة غوغل للكتب رسميا عام 2007 وهي تحوي ملايين الكتب والوثائق بالإضافة إلى وصلات بمواقع الكترونية لبيع الكتب علما أن الموقع الخاص بها منهج ومفهرس بطريقة سهلة وواضحة وجزء كبير من الكتب متوافرة مجانا .

3-3-3 الخدمات التي تقدمها مكتبة غوغل

[1] محمد راضي، هدى؛ حسام سادات، أنس. **مكتبة أوربيانا وغوغل بوكس**.2009 [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/25 . معلومات متاحة على الرابط: http://syrialibrarian.jeeran.com/archive/2009/12/979864.html

فهل عمل غوغل بوكس يتطابق وعمل غوغل التقليدي بالبحث والحصول على معلومات فعند البحث عن الكتاب معين وتطابق موضوعاته ومحتوياته مع الكلمات عبارات البحث يقوم غوغل بوكس بعض النتائج البحث مع وصف موجز لكل كتاب حيث يقوم غوغل بوكس بتجميع كل المعلومات المتعلقة بالكتاب التقليدي مثل:اسم مؤلف، العنوان، فصوله،دار النشر،عدد الصفحات،المراجع وتقدمها للمستخدم بشكلها النهائي لتصفحها.

ومن أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة:

- ✓ إمكانية تصفح بعض الكتاب مجانا لأخر فكرة شاملة وموضوعية عن محتوياته.
- ✓ غوغل بوكس إلى الروابط التي تبيع الكتاب ويقدم أيضا روابط المكتبات أخرى حيث يستطيع المستخدم أن يستعير الكتب منها .
- ✓ إذا أراد المستعمل معلومات عن الناشر ينقر المستخدم ***Publisher /logo*** على شعار الناشر ويتم انتقاله إلى الموقع الالكتروني الخاص بدار النشر للحصول منها على معلومات إضافية عن الكتاب
- ✓ يمكن للباحث عن الكتب الوصول بيسر وسهولة إلى العناوين التي تهم بحثه .

استعراضات وخيارات غوغل بوكس لخدمة المستخدم هناك:[1]

- ✓ **استعراض شامل**: إذا كان الكتاب لا يشمل على حقوق نشر يمنع تداوله من قبل المستفيدين أو كان متاحا مجانا للجميع وتصفحه على الانترنيت أو حتى تحميله وتخزينه على الجهاز الخاص بك ومنه الطباعة والتعديل.
- ✓ **استعراض محدود**: إذا كان الناشر أو المؤلف قد زود غوغل بالإذن الاستفادة من كتابه حيث أن هناك عدد محدد من الكتب التي يسمح بتصفحها .
- ✓ **استعراض مختصر**: حيث يتم استعراض الكتاب بأهم العبارات والجمل داخل صفحاتها والفصل المطلوب بشكل مختصر.
- ✓ **لا توجد استعراض** : في حالة الكتاب الذي لا يستطيع غوغل بوكس عرض أي صفحة من الكتاب أو حتى عبارات حيث يقدم معلومات عامة عن الكتاب[1]

[1] محمد راضي، هدى. حسلم سادات، أنس المرجع السابق. http://syrialibrarian.jeeran.com/archive/2009/12/979864.html

من خلال ملاحظتنا لنسبة استخدام مكتبة غوغل الكبرى لدى عينة الدراسة والتي قدرت بـ : 58.54 % هذا يعكس جودة المعلومات المجانية التي تقدمها بالإضافة إلى الفضاءات المفتوحة للمستعملين مما يجعلها تساهم في تطوير المعارف الطلبة واعتمادهم على معلوماتها في انجاز بحوثهم العلمية. رغم أنها لا تتيح النص الكامل في بعض الأحيان.إنما تقدم عرض محدود للنص فمن خلال الخدمات التي تقدمها مكتبة غوغل بوكس تعتبر إحدى النقلات الرئيسية خلال القرن. كما يتم استخدام مكتبات أخرى مثل مكتبة المصطفى والمكتبة الإسكندرية من طرف الطلبة وذلك بنسبة تقدر بـ : 12.19 % من نسبة العينة المدروسة وذلك من اجل التنويع في المعلومات والحصول على اكبر قدر ممكن منها.

وهذا يعكس ما لاحظناه من خلال الدراسة الميدانية في ارتفاع نسبة استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت عند الطلبة والتي قدرت بـ : 87.5% وذلك لأنها تغطي احتياجاتهم بصورة كبيرة أما نسبة الطلبة الذين لا يستخدمونها فقدرت بـ : 12.5% وذلك لعدم قدرتهم على العمل بصورة دائمة على شبكة الانترنيت ربما لأسباب مادية.

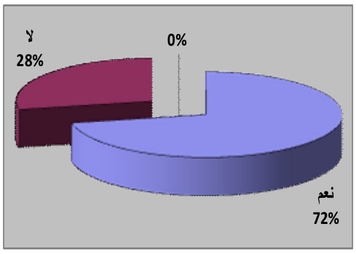

الشكل 09: يوضح استخدام هذه النماذج من المكتبات المجانية على الانترنيت

[1] محمد راضي، هدى. حسلم سادات، أنس المرجع السابق. http://syrialibrarian.jeeran.com/archive/2009/12/979864.html

الخلاصة

تبرز نتائج الدراسة أن استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت يتم بصورة كبيرة فهي تعتبر نقلة هائلة في عالم المعلومات.

الفصل الرابع:

استخدامات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت في الوسط الجامعي

تمهيد

إن استخدامات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت من باحث لآخر حسب احتياجاته من المعلومات وحسب مجال تخصصه العلمي، وهذا الاختلاف يعبر عن التفاوت في درجات استخدام هذه المعلومات وكذا في مجالات استخدامها العلمي والتقني خلال مسار البحث. كما أن الباحث عند قيامه ببحث يقوم بجمع المعلومات التي لها علاقة بمسار تخصصه كما أنه يولي أهمية كبيرة لهذه المرحلة التي تكاد تعادل الوقت المستغرق في تحليل النتائج والبيانات، وتوجد معلومات علمية وتقنية تنتج من العدم. وذلك من أجل تكوين نظرة عميقة وشاملة عن الموضوع وبعد ذلك يقوم بالبحث عن المعلومات المتعلقة بالمنهجية وفي الأخير يحرص على تفسير النتائج تفسيرا كاملا وربطها بالوضع الراهن للمعرفة العلمية في مجال تخصصه.

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد طبيعة استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت وكرونولوجيا استخدامها ونكشف عن الدور الذي تلعبه المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت داخل العملية التعليمية بالنسبة للطلبة وهل صحيح تعتبر كأحد مصادر للتعلم والبحث العلمي.

4-1 طبيعة استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

إن طبيعة استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت تختلف حسب طبيعة الحاجة إليها سواء لأجل أسباب تعليمية أو في إطار إنجاز بحوث علمية. كما تختلف احتياجات الباحثين من المعلومات حسب التخصصات العلمية التي يمارسونها، فحاجة الباحث في العلوم الاقتصادية عن حاجاته في العلوم الدقيقة، وعليه فهناك تفاوت في درجات ومجالات استخدام المعلومات العلمية والتقنية الموجودة في المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت. [1]

فهناك نسبة كبيرة من طلبة قسم علم المكتبات السنة أولى ماستير يعتمدون على معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت بنسبة 87.5% من العينة المدروسة وذلك لكونها تقدم معلومات آنية وحديثة وتوفر هذه

[1] حشمت، قاسم. **الاتصال أساس النشاط العلمي**. لبنان: الدار العربية للموسوعات، 1983. ص 210.

المكتبات طرق بحث متقدمة ونحصل على النتائج بسرعة فائقة وتكون النتائج أكثر شمولية ودقة.

في حين أن نسبة 12.50% من عينة الدراسة لا تستخدم المكتبة الالكترونية في حصولها على المعلومات المبتغاة وذلك لعدم تمكنها من البحث داخل هذا النوع من المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت وعليه فهذه الفئة تفضل البحث داخل الأوعية الورقية عن المعلومات المبتغاة.

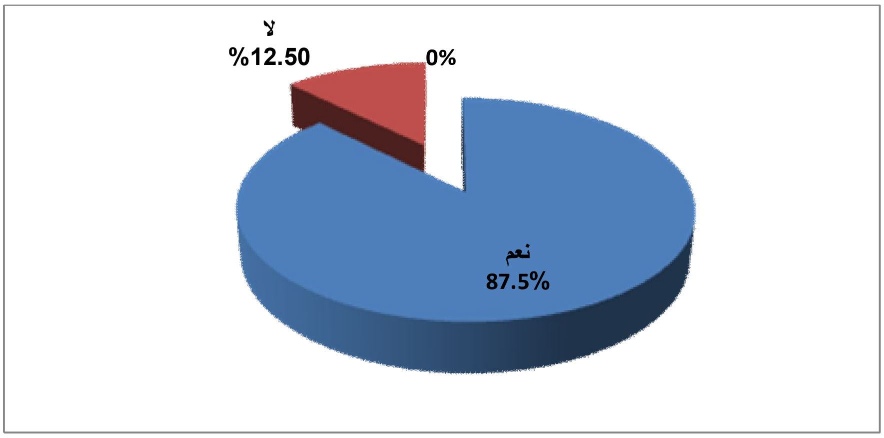

الشكل 10: استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت.

4-1-1 درجة استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

إن درجة استخدام الطالب للمعلومات العلمية التقنية تتعلق بدرجة الحاجة إليها ومن ثمة تختلف درجة استخدام طالب الدراسات العليا عن نظيره المبتدئ وتختلف درجات الاستخدام بتنوع المصادر والخدمات المتاحة عبر المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت إذ أن الطالب في مجال العلوم الدقيقة يركز استخدامه على مقالات الدوريات لما توفره من معلومات جارية وفورية ومعالجتها لمواضيع متخصصة تصدر عن أخصائيي ذلك المجال وكذا التعرف على النتائج المتحصل عليها.فدرجة استخدام الطلبة من عينة الدراسة لمعلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت بنسبة متوسطة تقدر بـ: 59.73% وذلك راجع إلى عدم تعامل الطلبة مع الانترنيت بشكل دائم ،كذلك لعدم تمكنهم من البحث داخل هذا النوع من المكتبات أما نسبة 18.75 % من الطلبة

فيستخدمون المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت بنسبة كبيرة لتحكمهم في استخدامها في حين أن نسبة 21.87% من الطلبة يستخدمونها بنسبة ضئيلة جدا وذلك لانحصارهم بالمعلومات المقدمة خلال الدرس أو المحاضرة.

وبهذا يكون استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت بصورة متوسطة على العموم حسب النسب المتوفرة :

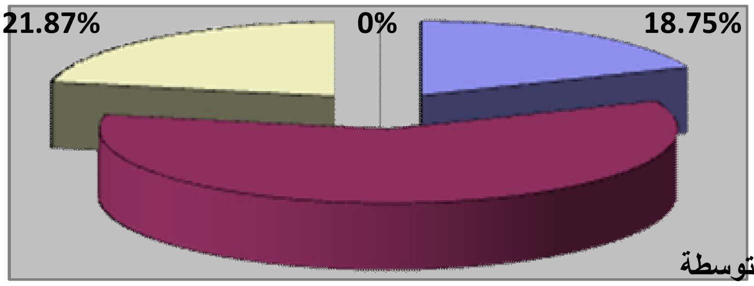

الشكل 10 : يوضح درجة إستخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية

2-1-4 مجالات استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

هناك أنواع مختلفة من العمليات العقلية التي تتم في المراحل المختلفة لأداء العمل. وعليه فإننا نكون بحاجة إلى مختلف أنواع معلومات المكتبة الإلكترونية في مختلف أنواع المراحل العلمية للبحوث. فهذه المعلومات ستخدم سواء في:

- **البحث عن المعلومات**: وذلك ما يساعدنا في تصور المشكلة أو تحديدها وربط العمل بالجهود الجارية في نفس المجال.
- **تحليل المعلومات**: وذلك عن طريق وضع خطة أو إستراتيجية تكون قادرة على التفسير الكامل لهذه المعلومات.
- **تحرير النتائج النهائية**: وذلك عن طريق ربط النتائج المتحصل عليها بالوضع الراهن للمعرفة في نفس المجال وذلك بهدف وضع العمل في سياقه الصحيح مع الأعمال التي تم انجازها.

يستخدم طلبة قسم علم المكتبات المعلومات المشتقات من المكتبة الالكترونية في جميع المجالات المذكورة لمختلف المراحل التي يمر البحث العلمي لكن بنسبة متفاوتة، فأعلى نسبة تعود إلى استخدام هذه المكتبات الالكترونية في البحث عن المعلومات أي جمع المعلومات، إثراء رصيده حول الموضوع وتحديد المشكلة المطروحة، والتي تحدد بنسبة 94.12% أما النسبة الثانية فتعود إلى تحليل المعلومات بنسبة 2.94 % نظرا لحاجة الباحث لها في تفسير الفصوص من جهة وتنظيم معلوماته من جهة أخرى. كما يستخدمها في تحرير النتائج النهائية وذلك بنسبة 2.94% عن طريق ربط النتائج المتحصل عليها بالوضع الراهن للمعرفة في نفس المجال.

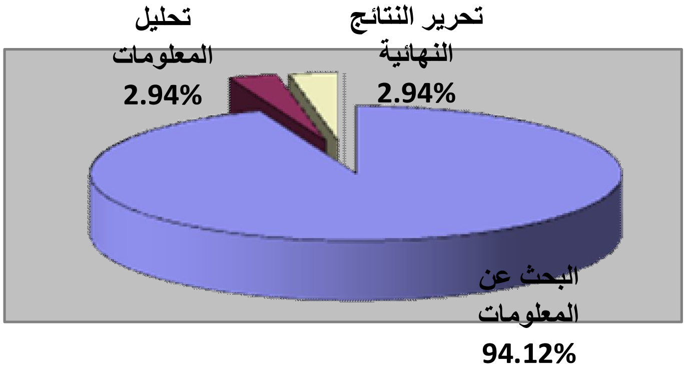

شكل 11: مجالات استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

3-1-4 الاستخدام وفق خدمات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

شهدت المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت نموا هائلا في معدلات استخدامها من طرف جميع الطلبة في سبيل انجاز بحوثهم العلمية والإلمام بجوانب دروسهم العلمية ولعل من أهم هده الخدمات النصية (النص كامل) حيث تقدم هده الخدمة النص الأصلي والمعلومات الكاملة التي يحتاجها الطالب حيث يستخدمها بنسبة كبيرة تقدر بـ 34.48% من الفئة المدروسة مقارنة بالخدمات الأخرى كما تعد خدمة البحث [1]

[1] بوقاري، راضية. المرجع السابق. ص. 56-58

ضمن الفهرس المباشر والخدمات الإحالية من أهم الخدمات حيث تستخدم من طرف الطالب بنسبة متساوية تقدر ب 20.69% حيث تمكنه من إجراء عمليات البحث والاسترجاع وتوفر مجموعة من البدائل والخيارات المتعددة للبحث وكذا الإحالة إلى الخدمات الأخرى كما شهد خدمة البحث ضمن القواعد البيبليوغرافية وخدمة الإحاطة الجارية نفس الظاهرة هذا بنسب متساوية تقدر ب12.07%وهي نسبة ضئيلة وتعود إلى طبيعة هذه الخدمات حيث لا يمكنهم الإطلاع على المعلومات بصورة كافية تجعلهم يستخدمونها في بحوثهم بصورة وصفية أو إخبارهم بما هو جديد هذا ما يجعل استخدمها ضئيل بالنسبة للخدمات الأخرى.

أما خدمة القوائم والنشرات البريدية لا يتم استخدمها من قبل الطلبة وذلك لأسباب مختلفة منها حاجة الطلبة إلى المعلومات الكاملة والنص الأصلي بدل معلومات مختصرة أو إحالية.

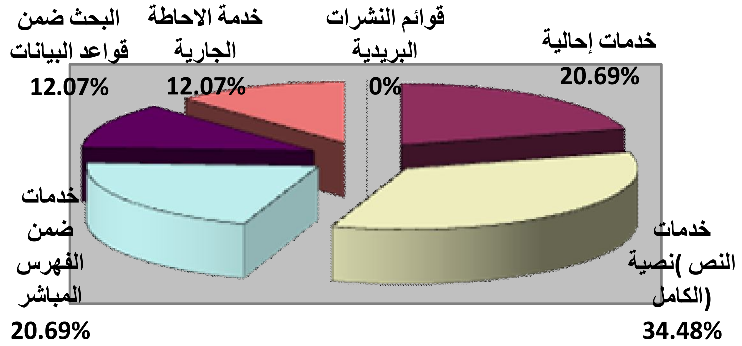

شكل 12: الخدمات التي تقدمها المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

2-4 كرونولوجيا استخدام المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت

إن الباحث أو الطالب عند قيامه ببحث علمي يبدأ بالبحث عن المعلومات وتجميعها ومن أهم الركائز التي يعتمد عليها في تجميع معلوماته المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت وتعتبر عملية تجميع المعلومات المتعلقة بمجال تخصصه من أهم مراحل البحوث العلمية الناجحة فالوقت المخصص

لتجميع المعلومات يعادل تقريبا الوقت المخصص لتحليل النتائج وصياغتها في صورتها النهائية. وعليه فهو بحاجة لهذه المعلومات قبل البحث وأثناءه وبعده.[1]

1-2-4 زمنية استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت من خلال مسار البحث

يقوم الباحث قبل الشروع في بحثه أو الطالب قبل تحضيره لأبحاثه أو عروضه بتحديد موضوع الدراسة والتعرف بدقة على جوانبه وعليه فهو يحتاج إلى معلومات تساعده في تصور إشكالية وتحديد الإجراءات المناسبة وتعتبر المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت، أهم الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في تحضير بحوثهم والإلمام بجوانب موضوعهم وفي تحديد الإجراءات المناسبة التي يتم تطبيقها عبر المسار الذي يسلكه بحثه. وعليه فالطالب في هذه المرحلة يعتمد على معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت لتكوين نظرة معمقة وشاملة للموضوع. أما في المرحلة الثانية فحاجة الطالب إلى المعلومات تصبح أكثر دقة وتحديدا. حيث يبحث داخل هذه المكتبات الالكترونية عن معلومات متعلقة بالمنهجية والأساليب والطرق المتبعة في مختلف المراحل وكذلك إلقاء نظرة عن البحوث التي أجراها الطلبة والمنشورة داخل هذه المكتبات الالكترونية. أما المرحلة النهائية للبحث فإن احتياجات الطالب تتحول نحو الرصيد الخام للمعرفة العلمية، حيث يحرص على تفسير معلوماته تفسيرا كاملا، وربط نتائجه بالوضع الراهن للمعرفة العلمية في موضوع بحثه.[2]

2-2-4 استمرارية استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت وديمومتها

إن الحاجة الباحث أو الطالب للمعلومات دائمة ومستمرة اثر انجازه لبحوثه العلمية وكذا خلال تكوينه الدراسي فكل مرحلة دراسية تتميز وتختص باحتياجات محددة. فمن خلال الدراسة الميدانية التي طبقت على الطلبة أن مجمل عينة الدراسة لا يستخدمون المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت بشكل دائم ومستمر بنسبة6.38%رغم ما توفره من معلومات آنية وحديثة في كافة التخصصات وتعود محدودية استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على

[1] بوقاري، راضية. المرجع السابق. ص 59.
[2] بوقاري، راضية. المرجع السابق. ص. 60-61

الانترنيت وانحصارهم بما يلقى داخل المحاضرة إلى تحكمهم في استعمال هدا النوع من المكتبات.

4-2-3 مناسبة استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت وندرته

هناك مجموعة من المراحل التي يمر بها أي باحث علمي وفي كل مرحلة يتم الاعتماد على معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت ولكن بنسب متفاوتة ويستخدم الطالب المعلومات المتحصل عليها داخل هذه المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت لتحضير بحوثه وعروضه بنسبة ب65.96% من عينة الدراسة الميدانية وذلك لكونها تساعدهم في تحليل المعلومات وتفسيرها وتركيب النتائج في شكل منطقي يتقبله العقل البشري وهو ما يتماشى مع إثراء الرصيد المعرفي تليها نسبة14.89% تستعمل معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت من أجل استكمال الجوانب الدراسية وذلك لكونها تساعدهم في الإحاطة بجميع جوانب موضوع درسهم. في حين أن نسبة 6.38% من أفراد العينة المدروسة تعتمد على هذه المعومات المنتقاة من المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت في تحضيرهم لامتحانات في حين أن نسبة 6.38% تستخدم هذه المعلومات بصورة دائمة سواء في تحضير الامتحانات ونفس النسبة أي 6.38% من العينة لا تستخدم معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت وذلك راجع إلى العراقيل التي يواجهونها أو قلة التدريب والتأهيل للإفادة المثلى من خدمات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت أو عدم معرفتهم بها.

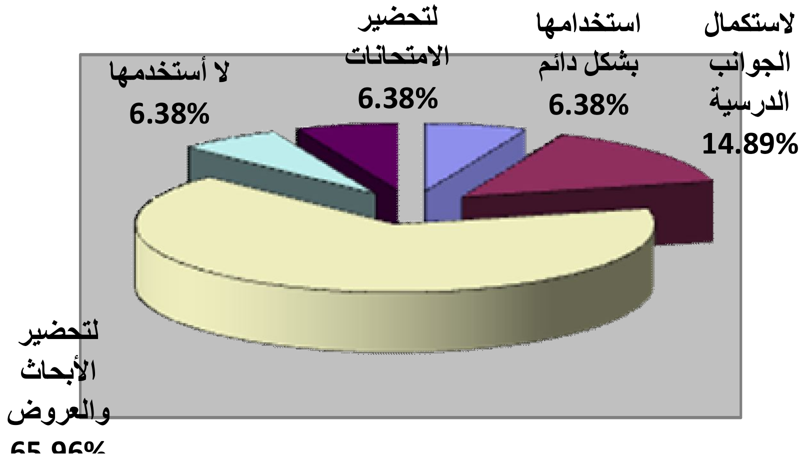

شكل 13: كرونولوجيا استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

3-4 دور المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت في مجال التعليم

لقد أثرت المكتبات الالكترونية في مجال التعليم تأثيرا بالغا حيث عدت المكتبة في غضون السنوات الأخيرة تذهب بنفسها إلى المستفيدين بعد أن كانوا مند آلاف السنين يذهبون بأنفسهم إليها.

وقد أدت المكتبات الالكترونية إلى استحداث العملية التعليمية حيث تم تعديل طرائق التدريس وأصبحت المكتبة أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية. وتم تعويد الطلبة على استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت وبالتالي تنمية قدراته على البحث والوصول إلى المعرفة التي يحتاجها وليس حشو ذهنه فقط بالمعلومات التي سرعان ما ينساها وعليها فهي تساهم في تطوير معارف الدارسين وتعويدهم على الوصول إلى المعلومة بأنفسهم أي تعويدهم على البحث. ففي التعليم الحديث يتم إعطاء أهمية خاصة لأثر المشاهدة والتجريب في العمليات التعليمية ويتطلب هذا الاتجاه توسيع الخدمة المكتبية في الجامعة بحيث يمكن الأساتذة الاتصال بأساتذة آخرين في دول أخرى والتعرف على أحداث الاتجاهات التعليمية في مجال التدريس والتعرف على أحداث الإصدارات في المادة التي يقومون بتدريسها والحصول على برامج وأشرطة

تعليمية والاشتراك في دوريات الكترونية في مجال التخصص وبالتالي فهي تساهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية سواء بين الأساتذة أو الطلبة أنفسهم.[1]

4-3-1- أهمية المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت للبحث العلمي

من خلال ما تقدمه المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت من مصادر الكترونية وتقنيات رقمية تعد بيئة خصبة للباحثين تساعدهم في إثراء المعرفة البشرية من خلال استخدام الطالب والباحث لهذا النوع من المكتبات سيتمكن من الحصول على ما يريده وهو في بيته أو فصله أو مخبره ذلك لان مراصد المعلومات والبيانات الالكترونية تكفل للطالب الذي هو باحث في المستقبل القدرة على البحث في كميات هائلة من المعلومات بسرعة كما تعزز قدراته في البحث داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت واختيار المعلومات كما تتصل بمكتبات أخرى فضلا عن المميزات الجديدة التي تتمتع بها، فالمكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت تعد من بين التجديدات التي استفاد منها مجال التعليم والبحث العلمي.

4-3-2- المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت كأحد مصادر التعلم

إن مراكز مصادر التعلم تعد البيئة التعليمية المناسبة لممارسة العديد من الأنشطة التربوية المختلفة فهي تعتبر المكان المناسب لتحقيق التعليم الذاتي والجماعي فالمكتبة الالكترونية تعد احد مصادر التعلم الحديثة والمهمة فهي المكان الطبيعي الذي يرتاده المتعلم لتلبية حاجاته من المعلومات بأوعيتها المختلفة والتي لها دور كبير في تحسين وتطوير معارف الطلبة.

إن استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت تختلف حسب مراحل البحث وهذا يرجع حسب مستوى التأهيل ودرجة التدريب التي يحض بها هؤلاء الطلبة في التعامل مع هذا النوع من المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت عامة[2]

[1] بن عبد العزيز الشرهان، جمال. **اتجاهات رواد مكتبة الملك عبد العزيز العامة نحو المكتبة الالكترونية: كأحد مراكز مصادر التعلم**. دكتوراه. جامعة الملك سعود. 2002 [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 29/03/ 2011. معلومات متاحة على الرابط/.../aculty.ksu.edu.sa : **اتجاهات رواد مكتبة الملك عبدالعزيز العامة**doc.

[2] بن عبد العزيز الشرهان، جمال. المرجع السابق /.../aculty.ksu.edu.sa**اتجاهات**20%**رواد**20%**مكتبة**20%**الملك**20%**عبدالعزيز**20%**العامة**doc.

فمن خلال الدراسة الميدانة وجدنا أن نسبة الطلبة الذين لهم المهارة في استخدام هذا النوع من المكتبات قدر ب 40.62% وذلك بدرجة حسنة فتصفح مختلف المواقع العلمية والإبحار في شبكة الانترنيت يرفع من درجة استعاب الطالب لمختلف المعلومات التي تصادفه ونجد نسبة 34.37% مهارتهم متوسطة. كما أن نسبة ضئيلة من هم يجيدون بالفعل استخدامها وقد قدرت نسبتهم ب 6.25% وذلك لعدم استخدامها بشكل دائم بل من فترة لأخرى حيث قدرت نسبة من لا يستخدمها ب 18.75% ويكتفون بالمصادر التقليدية وما يتلقونه خلال الدرس. والشكل الموالي يوضح النسب.

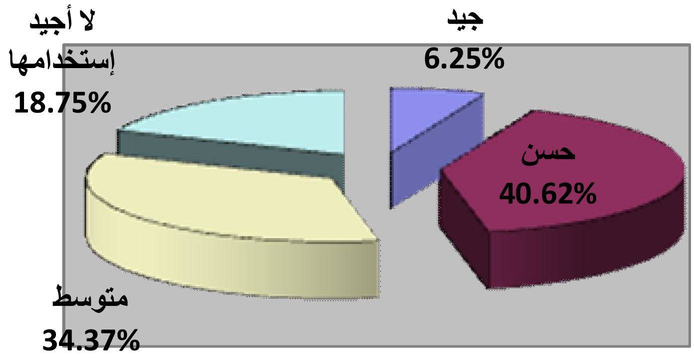

شكل14: يوضح مدى مهارة الطلاب في إستخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

4-3-3- دور المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت داخل العملية التعليمية

لكي يمكن تطوير التعليم لمجابهة تحديات المستقبل، يصبح استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت الدور الأساسي في هذا التوجيه حتى يمكن المساعدة في تحسين أداء العملية التعليمية فكميات المعلومات المتوافرة على المواقع المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت كبيرة بدرجة مذهلة فهي تمثل رصيد ضخم لكل المنشغلين بالتعليم والتعلم، فهي ترفع من العملية التعليمية والتربوية[1]

[1] بن عبد العزيز الشرهان، جمال. المرجع السابق
/.../aculty.ksu.edu.sa اتجاهات%20رواد%20مكتبة%20الملك%20عبدالعزيز%20العامة.doc

فاستخدامها للبحث عن المعلومات وتطوير معارف الطلبة أصبح ضمن أهداف المعلم، وبالنسبة لطلبة قسم علم المكتبات السنة أولى ماستير فهي تساهم في تطوير معارفهم بنسبة 57% من العينة المدروسة فهي تنمي لديهم روح البحث عن المعلومة كما تقدم لهم المعلومات شاملة وفورية مما يجعلهم على اتصال دائم مع ما هو حديث. كما أنها تساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وذلك بنسبة 38% وذلك عن طريق وجود إمكانية الاتصال سواء بين الأساتذة أو الطلبة داخل هذه المكتبات الالكترونية. وهناك نسبة ضئيلة تقدر بـ 5% من العينة المدروسة ترى ان دور المكتبة الالكترونية يكمن في أنها تساعد في ربح الوقت والجهد.يساعد الطالب على التعلم واكتساب المعارف والمهارات هذا ما يؤدي إلى رفع المستوى التعليمي للطلبة وتحسين قدراتهم التعليمة مما يعود بنتائج حسنة على العملية التعليمية بصفة

حيث يشير العديد من الباحثين إلى أن المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت تلعب دورا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ولقد أشار المدير العام لشركة مايكروسوفت العالمية إلى أهمية الانترنيتت بصفة عامة في العملية التعليمية بقوله:" إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة حيث يتيح ظهور طرائق في التدريس ومجالا أوسع بكثير للاختيار" .[1]

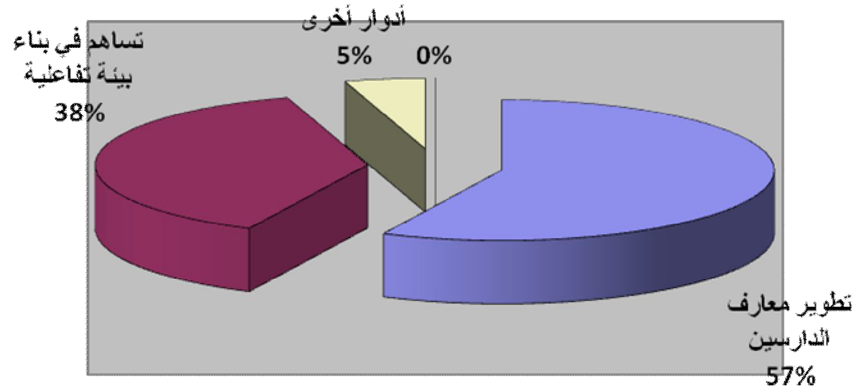

شكل 15: يوضح دور المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت داخل العملية التعليمية

[1] المرجع السابق. http://wwww.informatic.110mb .com/digital librar.pdf

الخلاصة

ولا شك أن استخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت في التعليم أدى إلى تطور مهم في العملية التعليمية، وأثر على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاته، نظرًا لاحتوائها على معلومات عديدة ومتنوعة تخدم جميع التخصصات التعليمية. فهي تُعد أداة للبحث والاكتشاف للحصول على المعلومات الإلكترونية الهائلة. كما أن تكنولوجيا التعليم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بتقنية المعلومات والاتصالات. ولذا فإن أي تطور يحدث في تكنولوجيا التعليم لابد أن يكون مرجعه إلى تطور وسائل الاتصال والمعلومات. وتُعد المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت أحد مراكز مصادر التعلم الحديثة والمهمة، فهي المكان الطبيعي الذي يرتاده المتعلم لتلبية حاجاته من المعلومات بأوعيتها المختلفة، والتي لها دور مهم في تحسين العملية التعليمية لتخدم المعلم والطالب والباحث.

الفصل الخامس:

المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت بين المرجعية ومصداقية المعلومات

تمهيد

في هذا العصر أصبحت تقنية المعلومات من الضرورات التي لا يستغني عنها أحد ومن أهم مظاهرها هي شبكة الانترنيت فهي المصدر الذي يلجأ إليه كل من بحاجة لمعلومات باعتبارها مصدر هائل من مصادر المعلومات التي يسهل البحث بداخلها وهذا ينعكس بالضرورة على المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت حيث تلبي احتياجاتنا من المعلومات، رغم أن هذا صحيح إلا أنه لابد من اتخاذ الحيطة والحذر وتوخي المصداقية ودقة تلك المعلومات المستقاة من هذه المصادر خاصة وأنها تستعمل ضمن البحوث العلمية ويكتفي بتوثيقها بإضافة عنوان الموقع واعتباره مصدر من مصادر المعلومات.

1-5 موثوقية المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

تتعرض المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت إلى مخاطر داخلية تصدر عن مصادر المعلومات التي تعرض إنتاجها الفكري عبر المكتبات الاليكترونية وأخرى خارجية ناتجة عن أعمال التخريب والتهديم التي يقوم به أفراد معينين باستخدام نظم آلية رقمية يصعب تحليلها واكتشافها، بهدف الإطلاع على المعلومات السرية والممتلكات الشخصية والسرقة والحث على الجريمة بشتى أنواعها ومن أبرز المخاطر التي تؤثر على موثوقية المعلومات التي تحتويها هذه المكتبات هو غياب التشريعات وحقوق المؤلفين أي مشكلة الملكية الفكرية وعدم الاعتراف بالوثيقة الاليكترونية.

كما أن استعمال المعلومات التي تنقصها الدقة والمصداقية يمكن أن تؤدي إلى نتائج وخيمة لا تقتصر آثارها على مستعملها فحسب بل تتعدى إلى سمعة موقع المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت ومدى مصداقيتها ومن هنا ينبغي أن يفهم المسعى من رفع مستوى وقيمة وجودة المعلومات حتى تكون هناك أمانة علمية ومعلومات دقيقة.[1]

[1] بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية و التقنية داخل المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة وهران. رسالة دكتوراه دولة. قسنطينة .2003. ص.259.

فنجد النسبة الكبيرة من عينة الدراسة والتي تقدر بـ 60% تضع موثوقها في معلومات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت لتنوع معلوماتها وحداثتها في حين أن نسبة 34% لا تضع ثقتها في المعلومات التي تقدمها هذه المكتبات الاليكترونية، لغياب التشريعات وعمومية المعلومات بالإضافة إلى مشكلة عدم موثوقية الوثيقة الاليكترونية، بينما 6% من عينة الدراسة امتنعت الإجابة وذلك لعدم امتلاكها فكرة عن الموضوع، كما يوضحه الشكل التالي:

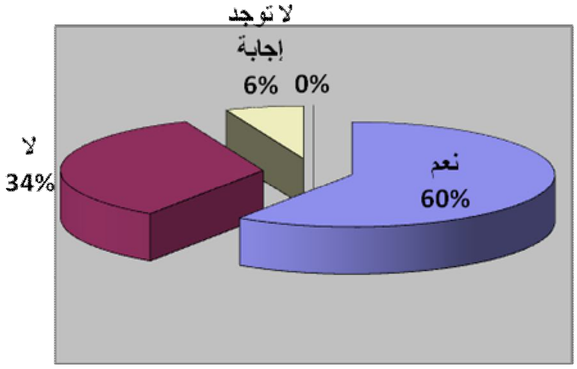

الشكل 16: **يوضح موثوقية الطلبة في معلومات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت**

5-1-1 استخدام معلومات الأوعية الفكرية للمكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

كانت المعلومات في الأطر التقليدية التي اعتدنا عليها، تخضع قبل نشرها للتقييم والانتقاء من قبل لجنة علمية، ويمكن للمكتبي أن يتدخل في عملية البحث عن المعلومات لاختيار أفضل مصادر البحث وفق احتياجات الباحث ومستواه العلمي، وغايته من البحث، مما يجعلها محل ثقة بحيث يتم الاستخدام المباشر للمعلومات المطبوعة في البحوث العلمية بعد إخضاعها لمعايير ذاتية متعلقة بتخصص الباحث.

غير أن المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت قد اختصرت مراحل النشر وأصبحت تقدم المعلومات مباشرة للمستفيد، حيث يعتمد عليها في إنجاز بحوثه العلمية نظرا لما تقدمه من كم هائل من المعلومات المتنوعة للمؤلفين والدارسين في جميع المجالات مع منحهم حرية النشر وكذا التعديل فيها، خاصة وأن المقالات المنشورة والمعلومات بصفة عامة تعتبر مصدر

أساسي من مصادر المعلومات، مما يجعل عملية التقييم ضرورة حتمية لتقييم المعلومات المستقاة من شبكة الانترنيت من طرف الطالب قبل توظيفها واستخدامها في بحوثه العلمية .[1]

هذا ما لا نلتمسه في الفئة المدروسة من الطلبة حيث أن 71.88% يستخدمون المعلومات التي تقدمها المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت في حين أن نسبة 28.12% من العينة المدروسة لا يستخدمون هذه المعلومات كما هو موضح في الشكل التالي:

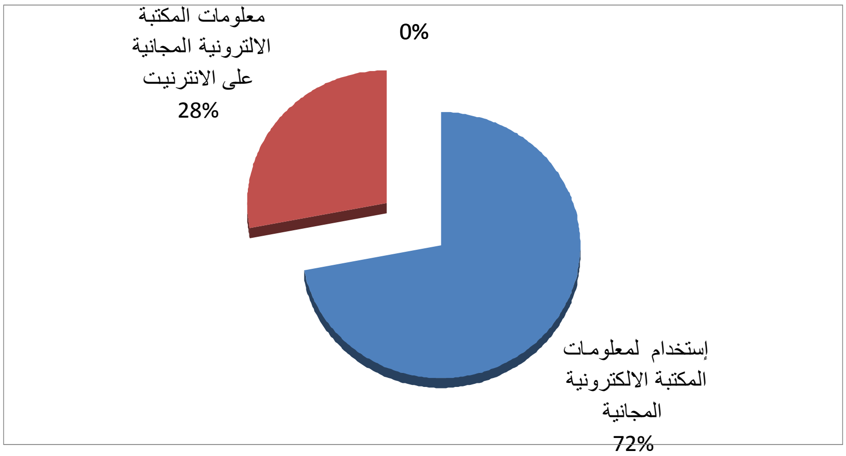

الشكل17:الاستخدام للأوعية الفكرية داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

- **دوافع إستخدام معلومات المتحصل عليها من المكتبة الاليكترونية المجانية على الأنترنيت**

هناك مجموعة من الدوافع تقف وراء الاستخدام معلومات المتحصل عليها من المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت من طرف الطلبة لكونها تقدم معلومات آنية وحدية وذلك بنسبة 39,39% ولتنوع المعلومات وكثرتها فقد تكون معلومات علمية، بيليوغرافية، إحصائية، حقائق الترفيهية، تعليمية، معلومات تدريبية ونصائح إرشادية مقدمة من قبل الخبراء والمختصين وذلك في جميع المجالات وذلك بنسبة 36.36% وأما بسبب دافع السهولة في الوصول إليها والحصول على معلوماتها بنسبة 24,24% من أفراد العينة، كما نوضحه الشكل التالي:

[1] بهاء، شاهين. **شبكة الانترنت**.مصر: كمبيوساسنس العربية لعلوم الحاسب، 1996. ص165..

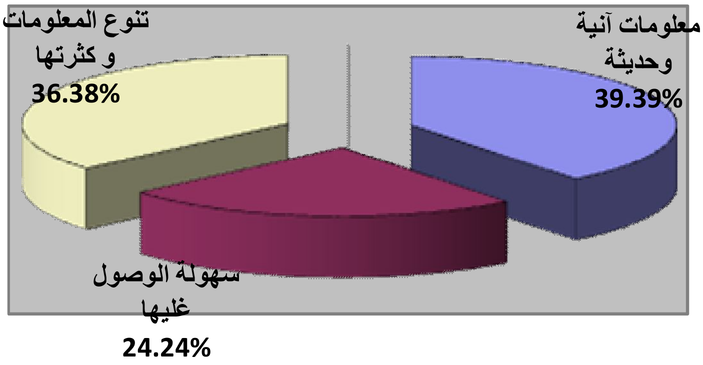

الشكل 17 :استخدام الأوعية الفكرية داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

2-1-5 مصداقية الأوعية الفكرية للمكتبة الاليكترونية المجانية على الخط

يتضح مما سبق أن المواقع الاليكترونية وما تحتويه من مصادر معلومات تعد بيئة خصبة للباحثين تساعدهم في إثراء المعرفة البشرية في كافة التخصصات في حين الوصول إليها يعتبر مشكل بحد ذاته لصعوبة استخدام الأدوات المتوفرة أو لقصور في منهجية البحث المتبعة كما إن المواقع الاليكترونية تحمل في طياتها شيء من التناقض الملموس فكما يمكن للباحث أن يجد المعلومات القيمة والموضوعية والحديثة والفريدة لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى بذات السرعة والجهد.يمكن أيضا إن يجد معلومات خاطئة وقديمة ومتحيزة لأفكار ولمعتقدات ذاتية وبذلك تكون بنسبة جودتها اقل بكثير من سابقتها إن لم تكن منعدمة، هذا التناقض يطرح مشكل حقيقي وحيرة على مدى الثقة بهذه المعلومات ومقدار الجودة التي تحظى بها.[1]

كل هذه الأمور أوجدت حاجة حقيقية إلى التقويم والانتقاء يتطلب وجود معايير وآليات محددة مبنية على أسلوب علمي يساعد الباحثين على تقويم مصادر المعلومات المتاحة على الانترنيت حتى يتمكنوا من الوصول إلى أفضل وأجود المعلومات التي من شانها دعم وتعزيز البحث العلمي على الرغم

[1] عبد العزيز بن أحمد، الشهاب. **تقويم مصداقية المعلومات المأخوذة من الانترنيت** [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/24. معلومات متاحة على الرابط : http://www.informatics.gov.sa /details.

من صعوبة الحكم على المصداقية المعلومات المأخوذة من بعض الأوعية الفكرية على الانترنيت إلا أننا إذا أخذنا الحيطة في تطبيق المعايير الموجودة فإذا تحقق معظم أو كل هذه المعايير حتما سيرفع مستوى مصداقية الوثيقة خاصة إذا كنا سنستخدم مثل هذه المعلومات في بحث نحرص على أن تكون نتائجه في أدق درجة ممكنة[1].

وإن انعدام التشريعات والقوانين التي تضبط الأوعية الفكرية الاليكترونية أدت إلى الخوف والحذر من استخدامها، فالوثيقة الاليكترونية أو الوعاء الالكتروني لم ينل القسط الوافي من التشريعات والقوانين التي تعترف به وتحفظه وتجري في الوقت الراهن عدة محاولات لضبط القوانين وتطبيقها في ظل مختلف خدمات الشبكة، ورغم جميع المحاولات التي قامت بها المصادر المسؤولية إلا أنه لم يتم التوصل إلى تطبيق قوانين محددة للتحكم في سريان المعلومات داخل الشبكة، ولعل سبب ذلك هو عدم تلاؤم وتماشي الحقوق والتشريعات التقليدية والمطبقة على المعلومات في شكلها المطبوع مع تغيرات المجتمع الرقمي الذي تطبق فيه أحداث التكنولوجيات وأدقها، مما يؤدي إلى صعوبة مسايرتها والانسجام مع خصائصها ومتطلباتها.[2]

3-1-5 تقييم الأوعية الفكرية قبل استخدامها

مع ظهور وتطور انتشار المصادر المرجعية الاليكترونية فقد تبين أن هناك فروق جوهرية بين عناصر ومكونات المصادر المرجعية المطبوعة والاليكترونية، و إن مختلف التطبيقات والمعلومات التي تعرضها المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت ثم إعدادها بمعرفة مؤسسات حكومية أو تعليمية بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأشخاص على اختلاف توجيهاتهم وخبراتهم لذلك فحجم المعلومات كبير ومتنوع ومتشعب مع هذه الأفاق الجديدة فإن المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت أتاحت للجميع إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة لهذه المكتبات إرسال البريد الالكتروني أو البحث عن النصوص واسترجاعها عن طريق الإطلاع على قواعد المعلومات العامة منها والمتخصصة، النصية منها والبيبلوغرافية، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى فهارس المكتبات والمنتديات الاليكترونية

[1] عبد العزيز بن أحمد، الشهاب. المرجع السابق. http://www.informatics.gov.sa /details.
[2] سليمان ديب، **غيات تكنولوجيا و استثمار الشبكات المحلية**. سوريا: شعاع للنشر و التوزيع، 1998.ص.200

والأخبار والأرشيف والمجلات الاليكترونية التي تضم المقالات العلمية ومختلف الأدلة والمحاضرات حول أكبر قدر ممكن من المواضيع، ناهيك عن التقارير حديثة جارية من خلال مقالات نصية للدور[1]

و ما لحظناه من خلال النسب المتحصل عليها في الشكل 17 فإن الطلبة سيستخدمون معلومات المكنية الاليكترونية المجانية على الخط مباشرة وعليه فهم لا يقومون بتقييم الأوعية قبل استخدامها ورغم ذلك فيستوجب انتقاء الوعاء الفكري الالكتروني المراد الاعتماد عليه في بحوثنا ودراستنا

2-5 طرق استرجاع المعلومات العلمية داخل ا لمكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

توفر المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت طرق متعددة يمكننا من خلالها الوصول إلى محتوياتها أهمها:

1-2-5 استخدام الكلمات المفتاحية

تستطيع محركات البحث أن تساعد المستفيد في العثور على المواد المطلوبة ضمن قوائم تضم ملايين الكتب وقد تقع محركات البحث في أخطاء ملحوظة أحيانا إلا أنها تشكل حتما طريقة فعالة عندما يكون البحث المطلوب في قوائم تضم ملايين التسجيلات البيليوغرافية حيث يكون استرجاع المعلومات سهلا عند الحاجة إليها.

2-2-5 الوصول إلى النص الأصلي

لابد للمواقع الاليكترونية للمكتبات الحديثة من أن تتعامل مع الكتب الرقمية الاليكترونية وتستطيع تحقيق الفائدة القصوى لذلك يجب أن تستخدم نظم استرجاع المعلومات للنص الكامل وهي النظم التي تستطيع البحث في النص الكامل للكتاب أو المقال حيث تستخرج الكلمات المفتاحية من صلب النص نفسه وتنشئ نموذجا أوليا لمكنز النظام الذي يمكن مراجعته وتطويره[2].

3-2-5 استخدام المكانز

[1] FONDIN, Hubert. **Profession enseignante: rechercher et traiter l'information**. Paris: hachette, 1994. p.112.

[2] حذري، فضيلة. **مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر :البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية.** مذكرة الماجستير في علم المكتبات. قسنطينة. 2006. ص. 138-139

أن استرجاع المعلومات وفقا للموضوع سهل إذ أن المعلومات تكون مصنفة هرميا وينتقل المستفيد خطوة فخطوة حتى يصل إلى الموضوع المطلوب كما انه يستطيع الاستعانة بمحركات البحث التي يوفرها الموقع الالكتروني للمكتبة للوصول إلى الموضوع المطلوب، ولا يهم أن كان الكتاب المطلوب رقميا أم ورقيا، فيكفي أن يكون موضوعا على قائمة المكتبة مع محددات التصنيف أو الكلمات المفتاحية إضافة إلى مستخلص عن الكتاب.[1]

حيث يعتمد الطالب في عملية استرجاع المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت بدرجة كبيرة على استخدام الكلمات المفتاحية بنسبة 80.55% وذلك لسهولة استخدام واسترجاع المعلومات المناسبة والدقيقة التي يحتاجها الطالب، أما استرجاع معلومات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت من طرف الفئة المدروسة من الطلبة عن طريق النص الكامل فيقدر ب 16.66% وهي نسبة قليلة ذلك لقلة المواقع الاليكترونية التي تمنح النص الكامل أما استرجاع المعلومات عن طريق المكانز فهي نسبة جد ضعيفة قدرت ب 2.78% وذلك لعدم تعود الطلبة على أستخدامه. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

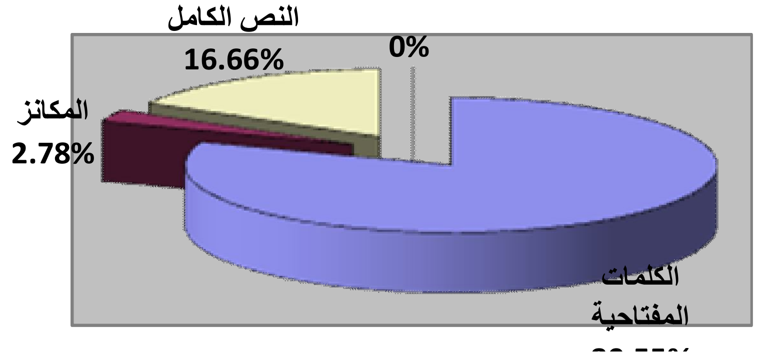

الشكل 19: **يوضح طرق استرجاع المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية المجانية**

3-5 تقييم المعلومات الاليكترونية المسترجعة داخل المكتبات الاليكترونية على الانترنيت

[1] خيربك، عمار. **البحث عن المعلومات في الانترنت = internet information retrieval**. دمشق: دار الرضا للنشر، 2007. ص. 74

إنـه مـن الصـعب تحديـد أو معرفـة درجـة حداثـة المعلومـات ذاتهـا ولـيس تـاريخ إدخـال البيانـات ومعالجتهـا الكترونيا فقبل بدايـة جمـع الطـالب للمعلومـات التـي تخـص بحثـه العلمـي لابـد مـن تقـيم تلـك المعلومـات قبـل الاسـتخدام وذلـك باستعمال معايير محـددة للتقيـيم خاصـة وان مثـل هـذه المعلومـات المتاحـة علـى شبكة الانترنيت معرضة للتعديل والتحديث ما يجعلها تفقد الكثير من مصداقيتها بالإضـافة إلـى عـدم وضـوح المسؤول عنهـا فـي اغلـب الأحيـان كمـا يكـون مـن الصـعب معرفـة درجـة حداثـه وشـمول المعلومـات قبل استخدامها فمن الصـعب علـى الطـالب تقيـيم تلـك المعلومـات بسـهولة، لـدى لابـد أن يتقيـد بمعـايير محـددة موضوعة من طرف المختصين في المجال.

و بالنسـبة للطلبـة فـإن نسـبة 53.12% تقـوم بتقيـيم هـذه المعلومـات قبـل استعمالها لوجود عدة مخاطر كمشاكل الملكية الفكرية واختلاف نتائج البحث في حين أن نسبة 28.12% من أفراد العينة لا تقوم بتقييم هذه المعلومات لعدم درايـتهم بمعـايير التقيـيم فيمـا امتنـع 18.75% مـن أفـراد العينـة عـن الإجابـة لعـدم اعتمـادهم على المكتبات الاليكترونية في الوصول إلـى المعلومـات التـي يريـدونهـا وهـذا مـا يوضحه الشكل التالي

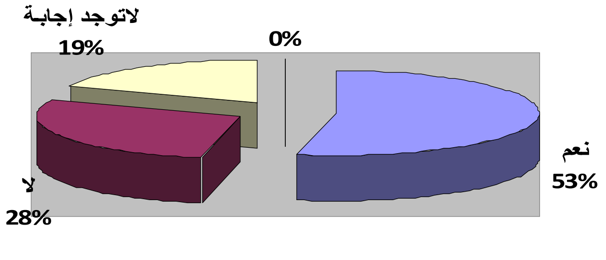

الشكل 18: **إخضاع المعلومات المسترجعة من المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت إلى عملية تقويم**

5-3-1- مفهوم التقييم

"التقييم هو الحكم على قيمة شيء ما أو على مدى صلاحية شيء ما "[1]، كما أنه "هو عملية يتم بمقتضاها إخضاع المعلومات لمعيار نقدي من قبل الباحث ليحدد قيمتها بصفة عامة لتخدم غرضه سواء كانت المعلومة مادة منفردة أو سلسلة من المواد عن موضوع ما".[2]

عند بداية التقييم لابد من تحديد الغاية من البحث وبالتالي نوع المعلومات التي تنتظرها هل الهدف علمي أم إخباري؟وهل يتم البحث عن الوقائع أم أراء تحليلية لدى على الباحث تقييم المعلومات المتوفرة لديه قبل البدء في كتابة بحثه والتأكد من موثوقيتها ومدى ملائمتها فليس كل المصادر لها نفس القيمة فهناك عناصر مهمة لابد من توفرها حتى يمكن القول بأنه مصدر علمي وملائم لموضوع البحث

5-3-2 أسباب ودوافع القيام بعملية التقييم داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

إن الإجابة على السؤال المهم وهو لماذا تقييم المعلومات داخل هذا النوع من مصادر المعلومات هو مهم لكل من يستخدم المكتبات الاليكترونية على الانترنيت لأبحاث جدية أو علمية يبدأ باختيار المصدر إلى اختيار نوعية المعلومات ومدى مصداقيتها، دقتها، تاريخ بثها..ثم يأخذ بمعايير تقييم المتخصصين. فعملية تقييم المعلومات والوثائق ومصادر المعلومات تعد من أهم العمليات التي يجب على الباحث أن لا يغفل عنها لان الباحث غالبا ما يتخذ قراراته معتمدا على المعلومات المتوفرة على الشبكة الانترنيت كما أن المصداقية في مصادر المعلومات تعد من أهم خصائص التقييم بالإضافة إلى الدوافع الأساسية التالية:

- **تعدد واختلاف نتائج البحث داخل الموضوع الواحد** :فمن خلال الدراسة الميدانية نجد أنه الدافع الأكبر الذي يجعل الطلبة يلجؤون إلى تقييم المعلومات المستمدة من المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت وذلك بنسبة 35.29% من عينة الدراسة لوجود شكوك نحو تلك المعلومات وكذا بإمكان أي شخص النشر والدخول والتعديل هذا ما يجعلها ليست محلا للثقة.

[1] قاسم، حشمت. <u>مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة</u>. 1995
[2] سليمان ديب، غياث. المرجع نفسه. ص. 206

- **عدم إستقرارية المعلومات:** تمتاز مصادر المعلومات على الانترنيت بعدم إستقراريتها فهي ذات طابع ديناميكي مما يجعل من الصعب العثور على هذه المصادر أو معاودة الإهداء إليها مستقبلا،كما نجد بعض المواقع تقوم بتغيير عنوانها كأسلوب لحماية معلوماتها بالإضافة إلى عملية التحيين التي تقوم بها المواقع الاليكترونية تجعل الباحث لا يجد المعلومات التي سبق وان عثر عليها، وهذا ما تأكده عينة الدراسة بنسبة 26.47 % .
- **لا محدودية النشر:** نجد أن نسبة 23.53%من عينة الدراسة التي تقوم بالتقييم عدم محدودية النشر داخل الانترنيت عموما حيث تأخذ المعلومات أشكالا متعددة تتراوح بين التقرير والمقالة والبحث كما تتفاوت أحجامها وتتسم المعلومات المتوفرة على الانترنيت بالتراكم والزيادة المطردة يوما بعد أخر هذا ما يجعل هذا الكم الهائل من المعلومات بدون رقابة أو تتخلل بعض الأحيان عدم المصداقية.
- **مشاكل الملكية الفكرية:** تعاني المعلومات المتاحة على الانترنيت في غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية، أين تجد حرية النشر لأي شخص دون وجود ضوابط علمية حيث لا تمر المواد المنشورة غالبا على لجنة قراءة والتحكم والمراجعة والرقابة قبل نشرها كما هو الحال في المصادر التقليدية حيث نجد بعض الأعمال حيث يكون المسؤول عنها غائبا ماديا ومجهول الهوية، هذا ما يدفع بكل باحث إلى إجراء عملية التقييم كل المعلومات والمصادر التي يستخدمها في بحوثه العلمية حيث يقوم الطلبة بعملية التقييم ولهذا السبب أو الدافع بنسبة 14.70% من عينة الدراسة بالإضافة إلى أسباب ودوافع أخرى.[1]

[1] بطوش، كمال. المرجع السابق. ص. 260

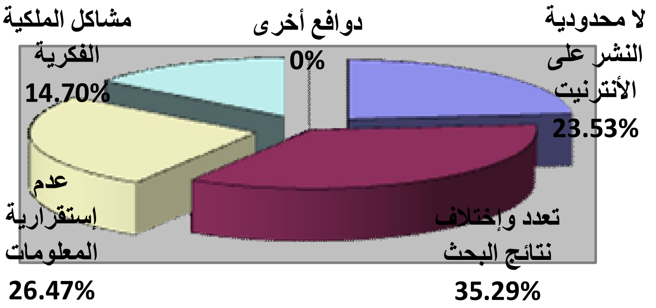

الشكل 20 :**يوضح دوافع وأسباب القيام بعملية التقييم داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت**

3-3-5 معايير تقييم المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

يعتبر تقييم المعلومات الاليكترونية داخل المكتبات الاليكترونية المجانية على شبكة الانترنيت احد أهم العناصر لضمان الوصول إلى معلومات علمية موضوعية ومن ثمة كانت القدرة على تقييم المعلومات عبر شبكة الانترنيت مهارة هامة ومطلوبة خاصة إن مزودي المعلومات يقومون حاليا بوضع العديد من المواقع على الانترنيت دون وجود أي معايير لذلك [1].

فالهدف من تقييم المعلومات موجه أساسا للحكم على نوعية وصحة المعلومات ومدى ملائمتها لاحتياجات الباحثين وعليه حماية الباحث المستخدم للشبكة فهذه أهم المعايير الصادرة عن كل من الجمعيات المهنية المكتبية وكذا معايير صادرة عن مكتبات أكاديمية للمكتبيين وأخرى مقترحة في دراسات فردية وهي كالتالي :

- إمكانية الوصول إلى معلومات المكتبة الاليكترونية المجانية على الخط إن سهولة الوصول إلى المعلومة عامل تشجيعي على استخدام هذه المكتبة والعودة إليها

- **استمرارية المعلومات** :فالمعلومات نفسها تخضع لعملية التكيف وتتغير باستمرار داخل المكتبة من مراعاة وإعادة تقييم المتضامنين بشكل دوري.

[1] بطوش، كمال. المرجع السابق. ص. 260

- **موضوعية المعلومات**: فيجب الحذر من المواضيع المشحونة بالعواطف حيث يجب التركيز على الموضوعية من خلال عرض وجهات النظر المتناقضة، فالحركات المتطرفة والعنصرية والنازية يمكن أن تشتركين لحركات متطرفة وعنصرية ونازية تحتوي على أفكار خطيرة.

- **الدقة**: إن النصوص التي يجدها على الويب لا تمر في غالب الأحيان على محرر أو مدقق لغوي بل هي في كثير من الأحيان قد تبشر على المكتبة مباشرة من قبل المؤلف، ويفترض الدقة العلمية أن يذكر مصدر المعلومات التي يتضمنها على شكل إشارات مرجعية.

- **شهرة المؤلف**: إن شهرة المؤلف تعطي مصداقية للمعلومات المنشورة إلكترونيا وبالتالي تزداد نسبة الاعتماد على تلك المعلومات في إنجاز البحوث والدراسات [1]

فمن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها مع طلبة السنة أولى ماستر علم المكتبات بجميع التخصصات لاحظنا أن إعتماد الطلبة بنسبة 35.94% على معيار الدقة والحداثة في المعلومات وذلك لمعرفة كل التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم ومواكبتها، ثم تأتي بنسبة 20.31% والتي تسهم في النتائج التي يتوصل إليها الطالب في بحثه كما يعتمد الطالب على معيار ديمومة المعلومات بنسبة 15.62% واحتوائها على أرشيف مفتوح هذا يؤكد مصداقية المعلومات رغم وجود ديناميكية في المعلومات داخل الانترنيت وصعوبة تحقيق هذا المعيار بالإضافة إلى معيار إمكانية الوصول للمعلومات بنسبة 14.06% وكذا معيار شهرة المؤلف بنسبة 9.37% ومعايير أخرى من شأنها أن تساعد الطالب في عملية تقييم للمعلومات كالتكلفة، المسؤولية، التغطية،معيار الغرض والتي قدرت بنسبة ضئيلة 3.12%، و نسبة ضئيلة جدا 1.56% لم تختار معايير ربما لأنها لا تقوم بعملية التقييم أصلا. وما يمكن استنتاجه هو أن الطالب لا يكتفي بمعيار واحد خلال قيامه بعملية التقييم داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت بل يعتمد على التنويع مابين هاته المعايير والتي تحدد في مجملها قيمة

[1] محمد النجار، رضا. معايير **تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنيت**.ع.13.2007 [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/16. معلومات متاحة على الرابط: http://www.journal.cybrarians.info/no13/ref.html

المعلومات. وهذا الشكل يبين النتائج المتوصل إليها. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

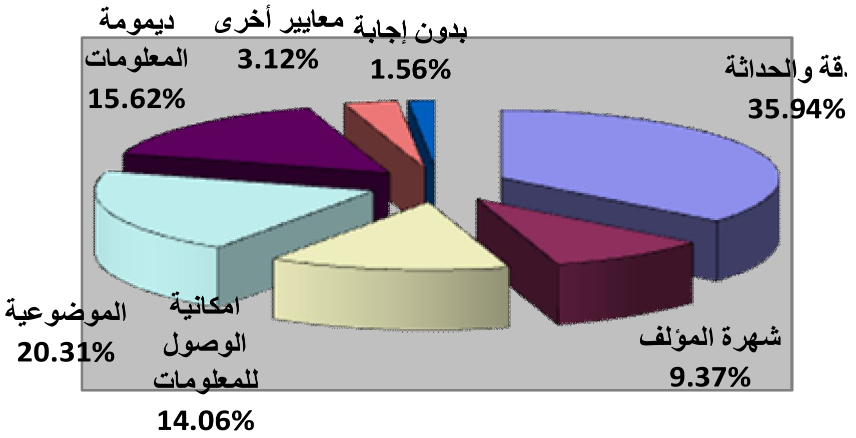

الشكل 21: **يوضح أهم معايير تقييم المعلومات داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت**

الخلاصة

تعتبر المكتبة الاليكترونية إحدى تطبيقات برنامج دمج التكنولوجيا في التعليم لتكون أداة داعمة وميسرة لتطبيقاته عامة حيث توفر بيئة آمنة للتعامل مع مصادر الانترنيت من قبل المدرس والطالب ،ولا يقتصر الأمر على الغنى والتنوع في المصادر, بل يتجاوزه إلى الموثوقية والمصداقية وسهولة التصفح ذلك لأنه يتم تقييم المصادر من قبل فريق وطني متخصص ووفق معايير عالمية حيث لا يتم نشر أي مصدر إلا بعد المصادقة عليه من قبل المختصين .

و إذ كنا جميعاً نعلم أهمية عنصر السهولة الذي ستجده في هذا النوع من المكتبات سواء لجهة التحميل أو لجهة التصفح فإننا لا نستطيع نسيان الأهم وهو هاجس الاستخدام الآمن للانترنت الذي َتتيحه المكتبة لكل المستخدمين وخاصة لطلابٍ يشكلون كل شيءٍ ابتداءً بالأمل الواعد وانتهاءً بالمستقبل الذي نتمناه أن يكون زاهراً.

خـــــاتمـة

لقد سعينا من خلال دراستنا إيجاد إجابة للأسئلة المطروحة في بداية العمل حيث حاولنا الوقوف عند الدور الذي تلعبه المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت والكشف عن واقع استخدامها في الوسط الجامعي ومع محاولتنا لقراءة المعلومات المتحصل عليها بتمعن، نجد أنها جاءت كحل للإشكالية المطروحة وموافقة إلى حد كبير لما جاء في البحث، وعلى ضوء الفرضيات التي شكلت منطلقا للجانب النظري في هدا البحث توصلنا لبعض النتائج التي تجسد واقع استخدام الطلبة للمكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت حيث تبين من خلال الدراسة أن المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت تُعد أداة للبحث والاكتشاف للحصول على المعلومات الهائلة بداخلها .

فحاجة الطالب لمعلومات المكتبة الالكترونية سواء لإنجاز البحوث العلمية أو لإكمال الجوانب الدراسية لا غنى عنها ذلك ما توصلنا إليه خلال الدراسة الميدانية والتي جاءت مكملة للجانب النظري كما أن طلاب السنة أولى ماستير علم المكتبات بجميع التخصصات دائمو الاستخدام لمعلوماتها ويظهر أن عملية البحث عن المعلومات تكون بطريقة سهلة بداخلها مما يجعلها أحد مراكز مصادر التعلم الحديثة والمهمة، فهي المكان الطبيعي الذي يرتاده المتعلم لتلبية حاجاته من المعلومات بأوعيتها المختلفة، والتي لها دور مهم في تحسين العملية التعليمية لتخدم المعلم والطالب والباحث.

لدى فالمكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت يمكن أن تسهم في تطوير المناهج الدراسية وطرائق التدريس والارتقاء بمستوى الخدمات المعلوماتية في مجال التعليم وأثر ذلك على طريقة أداء الطالب وإنجازاته في غرفة الفصل الدراسي، فهي تتعامل مع كافة المعلومات على اختلاف أنواعها والتي تؤدي إلى استثارة اهتمامه بتنوع المعلومات والخبرات التي تهيئها الوسائل التعليمية مما يساعد على ترغيبه وتشويقه، علاوة على دورها الفاعل في توضيح المادة العلمية، وتدعيم العملية التعليمية لدى الطلاب والباحثين وغيرهم.

و لقد توصلنا من خلال دراستنا هده إلى أن الفرضيات الموضوعة في بداية البحث قد تحققت في مجملها مؤكدة بذلك الدور الذي تلعبه المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت داخل العملية التعليمية.

ففيما يتعلق الفرضية العامة الأولى والمتعلقة بدرجة استخدام المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت من طرف الطلبة لم تحقق حيث أنه يتم استخدامها من طرف الطلبة بنسبة متوسطة فقط قدرت بـ : 59.73% أما فيما يتعلق بالفرضية الجزئية الأولى نجد أن المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت تتوفر على مصادر معلومات كافية ترفع من مستوى استخدامها وهذا ما أكدته الدراسة وذلك بنسبة 71.88% مما يدل على تحقق الفرضية لتوفر عدة أسباب منها توفرها على معلومات آنية وحديثة كذا تنوع المعلومات وكثرتها إلى جانب سهولة الوصول إليها، فيما يتعلق بالفرضية الجزئية الثانية نجد أن مميزات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت تساعد على تلبية الاحتياجات المعرفية للطالب حيث أجمعت أفراد العينة على ذلك بنسب متفاوتة كانت أعلاها إمكانية الوصول للمعلومات بنسبة 45.76 % وهي أهم ميزة لكونها تساعد على الوصول للمعلومة في أقل وقت وجهد ومن أي مكان .

و فيما يتعلق بالفرضية العامة الثانية والتي تأكد على أن المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت ترفع من درجة التحصيل العلمي لدى الطلبة فقد تحققت بنسبة 100 % وذلك لكونها تعمل على تطوير معارف الدارسين ، أما بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى والتي ترى أن موثوقية معلومات المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت عامل أساسي في رفع درجة التحصيل العلمي فقد تحققت بنسبة 60% لتنوع معلوماتها وحداثتها أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية والتي تؤكد على أن المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت توفر بيئة تفاعلية فلم تتحقق هذه الفرضية حيث مثلت ب 38.09 % فقط من أفراد العينة في حين أن نسبة 57.14 % يرون أن المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت تساعد في تطوير معارفهم وذلك لان الطلبة يهتمون بالدرجة الأولى بالبحث وتنمية معارفهم وتأتي في الدرجة الثانية بناء بيئة تفاعلية.

و لعل أبرز النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا هذا ما يلي:

- أغلبية الطلبة لهم دراية بمفهوم المكتبة الالكترونية ومنه التفرقة بين بعض المصطلحات ذات العلاقة بها.
- إن حاجة الطلبة لمعلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت ناجم عن دافعين هما انجاز البحوث العلمية ولإتمام الجوانب الدراسية فمن خلال الميزات التي تمتاز بها جعلها عدد كبير من الطلبة قبلة لهم لأنها تلبي حاجياتهم بصورة فعالة
- إن استخدام مكتبة غوغل للكتب من طرف الطلبة بصورة معتبرة حيث يتم البحث عن المعلومات بداخلها عن طريق استعمال البحث البسيط
- يتم استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت في مجال البحث على المعلومات وأهم الخدمات التي تقدمها هي خدمة النص الكامل ثم الخدمات الاحالية
- لا توجد استمرارية في استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت بل هناك مناسبتية في استخدامها ودلك خلال انجاز البحوث
- يتم استرجاع معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت عن طريق الكلمات المفتاحية
- المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت لها دور كبير في تطوير معارف الدارسين ومنه بناء بيئة تعليمية تفاعلية وتعتبر كأحد مصادر للتعلم
- نسبة معتبرة من الطلبة الدين يثقون بمعلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت ويقومون باستخدام مباشر للأوعية الفكرية للمكتبة
- يقوم الطلبة بإخضاع المعلومات المسترجعة من المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت لعملية تقويم ودلك باستخدام عدة معايير أهمها الدقة والحداثة وتعود أسباب القيام بعملية التقييم لتعدد واختلاف نتائج البحث وكدا لا محدودية النشر داخل الانترنيت

ونظرًا لأهمية المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت في مجال التعليم، فقد اهتمت كثير من مراكز مصادر التعلم في الدول المتقدمة بتوفير خدمة المكتبات الإليكترونية المجانية على الانترنيت للطلاب في المدارس والجامعات والمعاهد وغيرها من المؤسسات التعليمية إدراكًا لأهمية هذه التقنية في العملية التعليمية.

و انطلاقا من وقوفنا على واقع استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت ودورها الفعال داخل العملية التعليمية ورفعها من آدائها ومستواها إرتأينا وضع بعض المقترحات:

- القيام بدورات تكوينية وتدريبية لتوعية الطلاب بأهمية المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت وتعويدهم على استخدامها.
- تنمية روح البحث عن المعلومات لدى الطالب من خلال استخدام المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت بدل حشو ذهنه بالمعلومات التي سرعان ما تزول.
- تعميم استعمال المكتبات الإلكترونية في كامل جامعات التراب الوطني، مع وضع هيئات مكلفة بمراقبة وتنقيح محتوى المكتبات مع ما يوافق المناهج الدراسية.
- تطبيق الوسائل الحديثة في العملية التعليمية داخل المكتبات الجامعية
- جعل استخدام المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت والرجوع إليها للحصول على المعلومات جزء رئيسيا في الهيكل التعليمي ككل وفي جميع المناهج والمقررات الدراسية
- تعليم وتدريب الطلاب على مهارات وخطوات عملية البحث داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت.
- إعادة هيكلة التعليم العام بهدف إدراج المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت والحاسوب ضمن المناهج الدراسية.
- العمل على تنمية خبرات أعضاء التدريس من خلال إطلاعهم على طرق التدريس التي ينتهجها مدرسون آخرون في دول أخرى وهذا ما توفره المكتبة الاليكترونية على الانترنيت.
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية بين الطلبة داخل المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت وذلك من خلال التواصل بنظرائهم في أنحاء العالم.
- تشجيع الأساتذة والباحثين في قسم علم المكتبات على نشر أبحاثهم ودراساتهم إليكترونيا داخل المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت.
- إدخال التقنية المعلوماتية داخل العملية التعليمية مما يساعد في القضاء على الأمية المعلوماتية

الكتب

1.بوحوش، عمار. ذنيبات،محمد محمود. **مناهج البحث العلمي وطرائق اعداد البحوث**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. 1999.

2.**بهاء، شاهين. شبكة الانترنت.مصر: كمبيوساسنس العربية لعلوم الحاسب 1996.**

3.عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومنهاجه في علم المكتبات والمعلومات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003،

4.الدريح، محمد. **مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية**. قصر الكتاب، 2000،

5.عبد الهادي، محمد فتحي. **البحث ومنهاجه في علم المكتبات والمعلومات**. القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2003،

6.الهوش أبو بكر. **التقنية الحديثة في المعلومات: المكتبات نحو استراتيجيه عربية لمستقبل مجتمع المعلومات**. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، 2002،

7.شعبان، خليفة. **المحاورات في منهج البحث في علم المكتبات والمعلومات**. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 1997،

8. ربحي مصطفي، عليان.**المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية =electronic et digital libraries**: دار الصفاء للنشر و التوزيع. عمان.

9. قاسم ‘ حشمت. **مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة**. 1995

10. خيربك، عمار. **البحث عن المعلومات في الانترنت internet information retrieval**. دمشق: دار الرضا للنشر. 2000

مقالات الدوريات

11. حسن نواد السريحى، ناريمان خالد حميش. **مبنى المكتبة الالكترونية: دراسة نظرية للمؤشرات والمتغيرات**. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج3-ع2 (أكتوبر 2000- مارس 2001م)

12. عاطف، يوسف. صعوبات استخدام الباحث العلمي للمكتبة الالكترونية. **رسالة المكتبة**.ع2،1 (آذار- حزيران 2000م)

13. سفاري، ميلود. **البحث** الاجتماعي :ضوابط واحترازات. **مجلة اسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ع3.1999. قسنطينة : منشورات جامعة قسنطينة. ص35.

14. **سريع**، محمد. نشاة وتطور المكتبات وخدماتها في المملكة العربية السعودية. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**.

المذكرات والأطروحات

15. **كمال**، بطوش. **سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة وهران، قسنطينة**،2003 رسالة دكتوراه. ص259.

16. **محي** الدين، راشدي. لمين، مخلوفي. **من سياسات الاقتناء الى استراتيجيات الوصول للمعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية**. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: قسنطينة، 1919 .ص17.

17. **راضية**، بوقاري. **الباحث ومعلومات شبكة الانترنت: تقييم واستخدام**. مذكرة ليسانس.علم المكتبات. قسنطينة. 2000.ص. 23

18. **فضيلة**، حذري. **مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول الى المعلومات العلمية والتقنية**: مذكر الماجستير في علم المكتبات: قسنطينة: 2005-2006. ص 1138-139.

أعمال ووقائع الملتقيات

19. **مبروكة**، عمر. المكتبة الالكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات. أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العربى للمكتبات و المعلومات حول المكتبة الالكترونية و النشر الالكترونى و خدمات المعلومات و فى الوطن العربى. المنعقد في نابل من 12-18 أكتوبر 1999، تونس. 2001، ص. 591

القائمة المتعلقة بالمواقع الالكترونية

20. الكردي، أحمد. المكتبات الالكترونية. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/03/16. معلومات متاحة على الرابط: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68795/posts/2 03541

21. بن عبد العزيز الشرهان، جمال. اتجاهات رواد مكتبة الملك عبد العزيز العامة نحو المكتبة الالكترونية: كأحد مراكز مصادر التعلم. دكتوراه. وسائل و تكنولوجيا التعليم. جامعة الملك سعود. 2002 [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 03/29/ 2011. معلومات متاحة على الرابط aculty.ksu.edu.sa/.../اتجاهات رواد مكتبة الملك عبدالعزيزالعامة**doc.**

22. داولين، كينيث؛ ترجمة حسني عبدالرحمن الشيمي. المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، 1995م، [على الخط]تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/20. معلومات متاحة على الرابط:-www.al-mostafa.info/books/htm/search.php?s1=مكتب

23. علي الكميشي، لطيفة. دور المكتبة الالكترونية فى تحديث العملية التعليمية والتربوية. دكتوراه. جامعة طرابلس. 2004.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/03/03. معلومات متاحة على الرابط:

http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=148

24. عبد العزيز بن أحمد، الشهاب. تقويم مصداقية المعلومات المأخوذة من الانترنيت [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/24. معلومات متاحة على الرابط : .http://www.informatics.gov.sa /details

25. عتيق، أسامة خالد. المكتبة الالكترونية:المفهوم وخطوات البناء. مذكرة ليسانس. 2008 [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/05. معلومات متاحة على الرابط:

http://www.yeheart.net/vb/showthread.php?t=16459

26. ربحي مصطفى، عليان.زيدان عباس، هدى.المكتبات الاليكترونية و دور المكتبات في التعليم عن بعد. مؤتمر التعليم الالكتروني. البحرين. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ2011/03/11 معلومات متاحة على الرابط:

www.elearning.uob.edu.bh/conf1/pdf%20files/163.pdf

27. محمد الصباحي، سمية. المكتبة الالكترونية: دراسة نظرية. ورقة عمل. جامعة صنعاء. 2005 [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/03/03. معلومات متاحة على الرابط:

http://www.yemen-nic.info/contents/Informatics/studies/pdf/4.pdf

28. مجبل لازم مسلم، المالكي. المكتبة الالكترونية في البيئة التكنلوجية الجديدة. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/11 متاحة على الرابط

http://www.informatic.110mb.com/digital librar.pdf

29. محمد راضي،هدى. حسام سادات، أنس. مكتبة أوربيانا وغوغل بوكس. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/25. معلومات متاحة على الرابط:

http://syrialibrarian.jeeran.com/archive/2009/12/979864.html

30. محمد النجار، رضا. معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنيت. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ2011/04/16. معلومات متاحة على الرابط : http://www.journal.cybrarians.info/no13/ref.html

الملاحــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة البحث العلمي والتعليم العالي
جامعة منتوري قسنطينة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

نقوم بإجراء دراسة موسومة: " **دور المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت ودورها في تحديث العملية التعليمية دراسة ميدانية في قسم علم المكتبات**"، ونهدف من خلالها إلى الوقوف على ماهو منتظر من المكتبة الإليكترونية المجانية في دعم العملية التعليمية بالجامعة، وذلك كمتطلب لنيل شهادة الماستير في **علم المكتبات**، تخصص **تكنولوجيا جديدة وأنظمة** معلومات. وعليه تم تصميم استمارة الاستبيان التي بين أيديكم لتحديد مدى الحاجة إلى توظيف المكتبة الإليكترونية لدى طلبة الماستير بقسم علم المكتبات.

الطالبة لويـزة لكـــحل
الطالبة وردة مصيبح

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
التخصص: تقنيات أرشيفية ☐ مكتبات ومراكز المعلومات ☐
تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات ☐

المحور الأول: مدخل إلى المكتبات الإليكترونية

1. ماذا تعرف عن المكتبة الإلكترونية ؟

- معـــــلومات مخزنـــــة إليكترونيـــــا ومتاحـــــة من خلال الشبكات ☐
- إتاحة الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات الإليكترونية ☐
- عبارة عن رصيد معرفي إليكتروني ☐

2. هل تستخدم المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت ؟

- نعم ☐ - لا ☐

3. هل تلبي المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت حاجياتك ؟

- نعم ☐ - لا ☐

4. ما هي مميزات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت التي تقدمها لك؟

- إمكانية الحصول على المعلومات في أقل وقت وجهد ومن أي مكان ☐
- مواكبة التقدم العلمي والتقنية في العالم ☐
- السيطرة على أوعية المعلومات وإمكانية التخزين والحفظ والتحديث ☐
- تحصيل خدمة تفاعلية ☐
- متفتحة على العالم وبجميع اللغات
- مميزات أخرى ☐

في حالة مميزات أخرى اذكرها؟...

5. ما مدى مهارتك في استخدام المكتبات الإلكترونية المجانية على الإنترنيت؟

- جيد. ☐ - حسن. ☐
- متوسط. ☐ - لا أجيد استخدامها. ☐

المحور الثاني: المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت:دراسة بعض النماذج

6. ما هي أهم المكتبات الإلكترونية المجانية على الإنترنيت والأكثر استخداما بالنسبة لك؟

- مكتبة جوجل الكبرى للكتب ☐ - مكتبة الملك فهد الوطنية ☐
- مكتبات أخرى ☐

حدد: ....

7. هل تستخدم المعلومات التي تتحصل عليها من المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت، مباشرة؟

- نعم ☐ - لا ☐

إن كانت الإجابة بـــ: نعم، لماذا؟

- معلومات آنية وحديثة. ☐ - سهولة الوصول إليها. ☐
- تنوع المعلومات وكثرتها ☐ - أخرى ☐

حدد: ....

8. ما هي الخدمات التي تقدمها هذه النماذج من المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت في رأيك؟

- خدمات احالية (وصف). ☐ - خدمات نصية (نص كامل). ☐
- البحث ضمن الفهرس المباشر ☐ - البحث ضمن القواعد البيبليوغرافية ☐
- خدمة الإحاطة الجارية ☐ - قوائم النشرات البريدية ☐

9. ما هي دوافعك من البحث عن المعلومات داخل هذه النماذج المختارة لديك من هذه المكتبات؟

- دوافع تعليمية (لغرض التعلم) ☐ - دوافع بحثية (إنجاز أبحاث) ☐
- كلالهما ☐

10. ما هي طرق البحث عن المعلومات التي توفرها لك المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت؟

- البحث البسيط ☐ - البحث المتقدم ☐
- أخرى ☐

حدد: ....

المحور الثالث: استخدامات المكتبة الالكترونية المجانية على الخط في الوسط الجامعي

11. ما هي درجة استخدامك لمعلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت؟

- نسبة كبيرة ☐ - نسبة متوسطة ☐
- نسبة ضئيلة ☐

12. ما هي مجالات استخدامك لمعلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت؟

- في البحث عن المعلومات ☐ - في تحليل المعلومات ☐
- في تحرير النتائج النهائية ☐

13. متى تقوم باستخدام معلومات المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت؟

- أستخدمها بشكل دائم ☐ - لاستكمال الجوانب الدرسية ☐
- لتحضير الأبحاث والعروض ☐ - لتحضير الامتحانات ☐
- لا أستخدمها ☐

14. ما هو الدور الذي تلعبه المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت داخل العملية التعليمية في رأيك؟

- مساهمتها في تطوير معارف الدارسين ☐ - تساهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية ☐
- أخرى ☐

حدد: ....

المحور الرابع: المكتبة الالكترونية المجانية على الخط بين المرجعية و مصداقية المعلومات

15. هل تثق بالمعلومات الموجودة داخل المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟ ....

16. ما هي طرق استرجاعك للمعلومات داخل المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت ؟

- استخدام الكلمات المفتاحية ☐ - استخدام المكانز ☐

- الوصول للنص الأصلي ☐

17. هل تخضع المعلومات المسترجعة من المكتبة الإلكترونية المجانية على الإنترنيت إلى عملية التقييم؟

- نعم ☐ - لا ☐

إن كانت الإجابة بـــ: نعم، ماهي دوافع وأسباب تقييمك لهذه المعلومات؟

- لا محدودية النشر على شبكة الإنترنيت ☐
- تعدد واختلاف نتائج البحث عن المعلومات في الموضوع الواحد ☐
- عدم استقرارية المعلومات داخل المكتبة الإلكترونية المجانية ☐
- مشاكل الملكية الفكرية ☐
- أخرى ☐

أذكرها: ....

18. ما هي أهم معايير التي تعتمدها في عملية تقييم معلومات المكتبة الإلكترونية على الإنترنيت؟

- الدقة والحداثة. ☐ - الموضوعية ☐
- شهرة المؤلف ☐ - ديمومة المعلومات ☐
- إمكانية الوصول للمعلومات ☐ - معايير أخرى ☐

أذكرها: ....

جنس عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكر	03	%9.38
أنثى	29	%90.62
المجموع	32	%100

تخصص عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
تقنيات أرشيفية	13	%40.62
مكتبات و مراكز معلومات	09	%28.13
تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات	10	%31.25
المجموع	32	%100

التعريف بالمكتبة الإلكترونية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
معلومات مخزنة إلكترونيا و متاحة من خلال الشبكات	17	%38.63
إتاحة الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	15	%34.09
عبارة عن رصيد معرفي إلكتروني	12	%27.27
المجموع	44	%100

استخدام المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	28	%87.5
لا	04	%12.5
المجموع	32	%100

تلبية المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت لحاجيات الطالب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	17	%53.13
لا	15	%46.87
المجموع	32	%100

مميزات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
إمكانية الحصول على المعلومات في اقل وقت وجهد ومن أي مكان.	27	%45.76

مواكبة التقدم العلمي والتقنية في العالم.	9	%15.25
السيطرة على أوعية المعلومات وإمكانية التخزين والحفظ والتحديث.	9	%15.25
تحصيل خدمة تفاعلية.	6	%10.17
متفتحة على العالم وبجميع اللغات	7	%11.86
مميزات أخرى.	1	%1.69
المجموع	59	%100

مدى المهارة في استخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
جيد	02	6.25
حسن	13	40.62
متوسط	11	34.37
لا أجيد استخدامها	06	18.75
المجموع	32	100

المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت الأكثر استخداما

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
مكتبة غوغل للكتب	24	%39.39
مكتبة الملك فهد الوطنية	11	%26.83
مكتبات أخرى	5	%12.19
بدون إجابة	1	%2.43
المجموع	41	%100

استخدام المعلومات المتحصل عليها من المكتبات الإليكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	23	%71.88
لا	09	%28.12
المجموع	32	%100

دوافع استخدام المعلومات المتحصل عليها من المكتبة الاليكترونية الجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
معلومات آنية و حديثة	13	%39.39
سهولة الوصول إليها	08	%24.24
تنوع المعلومات و كثرتها	12	%36.36
المجموع	33	%100

الخدمات المقدمة داخل المكتبات الالكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة

خدمات إحالية (الوصف)	12	%20.69
خدمات نصية(النص الكامل)	20	%34.48
خدمات ضمن الفهرس المباشر	12	%20.69
البحث ضمن قواعد البيانات	7	%12.07
خدمة الإحاطة الجارية	7	%12.07
قوائم النشرات البريدية	0	%0
المجموع	58	%100

دوافع البحث عن المعلومات داخل المكتبة الإليكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
دوافع التعليمية لغرض التعلم	4	%12.5
دوافع بحثية انجاز أبحاث	10	%31.25
كلاهما	18	%56.25
المجموع	32	%100

طرق البحث عن المعلومات المتوفرة داخل المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
البحث البسيط	26	%60.47
البحث المتقدم	17	%39.53
طرق أخرى	0	%0
المجموع	43	%100

درجة استخدام المعلومات المتحصل عليها من المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نسبة كبيرة	6	%18.75
نسبة متوسطة	19	%59.37
نسبة ضئيلة	7	%21.87
المجموع	32	%100

مجالات استخدام معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
البحث عن المعلومات	32	%94.12
تحليل المعلومات	01	%2.94
تحرير النتائج النهائية	01	%2.94
المجموع	34	%100

زمنية استخدام معلومات المكتبات الاليكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
استخدامها بشكل دائم	3	%6.38
لاستكمال الجوانب الدرسية	7	%14.89
لتحضير الأبحاث و العروض	31	%65.96
لتحضير الامتحانات	3	%6.38
لأستخدامها	3	%6.38
المجموع	47	%100

دور المكتبات الإليكترونية المجانية على الانترنت داخل العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
تطوير معارف الدارسين	24	%57.15
تساهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية	16	%38.09
أخرى	2	%4.76
المجموع	42	%100

موثوقية معلومات المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	19	%59.38
لا	11	%34.37
لا توجد إجابة	02	%6.25
المجموع	42	%100

طرق استرجاع معلومات المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
إستخدام الكلمات المفتاحية	29	%80.55
إستخدام النص الكامل (الأصلي)	06	%16.66
إستخدام المكانز	01	%2.78
المجموع	36	%100

تقييم المعلومات المسترجعة من المكتبات الإلكترونية المجانية على الانترنيت :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	17	% 53.12
لا	9	% 28.13
لا توجد إجابة	6	% 18.75
المجموع	32	%100

دوافع تقييم المعلومات المسترجعة من المكتبة الاليكترونية المجانية على الانترنيت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
لا محدودية النشر على الانترنيت	08	% 23.53
تعدد و اختلاف نتائج البحث	12	% 35.29
عدم إستقرارية المعلومات	09	% 26.47
مشاكل الملكية	05	% 14.70
دوافع أخرى	0	%0
المجموع	34	%100

أهم المعايير المعتمدة في عملية تقييم معلومات المكتبة الاليكترونية المجانية على الأنترنيت

الاختيارات	التكرارات	النسبة
الدقة و الحداثة	23	%35.94
شهرة المؤلف	06	%9.37
إمكانية الوصول للمعلومات	09	%14.06
الموضوعية	13	%20.31
ديمومة المعلومات	10	%15.62
معايير أخرى	02	%3.12
دون إجابة	01	%1.56
المجموع	64	%100

الملخص

الموضوع المدروس كان تحت عنوان: "المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت ودورها في تحديث العملية التعليمية"، ويهدف إلى معرفة الدور الذي تلعبه المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت داخل العملية التعليمية، وواقع استخدامها من طرف الطلبة ومنه توظيف المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت في تغيير مسار العملية التعليمية نحو الأحسن.

من اجل تحقيق هذه الأهداف أجرينا الدراسة الميدانية بقسم علم المكتبات جامعة منتوري -قسنطينة-، مع فئة الطلبة السنة الأولى ماستر جميع التخصصات (تقنيات أرشيفية ، تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات مكتبات ومراكز معلومات). حيث وظفنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما اعتمدنا أيضا المنهج الوصفي التحليلي، والذي لا يتوقف عند تقديم وصف لجوانب المشكلة، بل يتعداه إلى أبعد من ذلك بكثير من ناحية دراسة جميع أبعاد المشكلة بالتحليل والتفسير ومعرفة أسبابها، كما تمكن من معرفة الوضع القائم حاليا للمكتبة الالكترونية المجانية على الانترنت داخل مجال التعليم ومنه الوصول إلى النتائج ومن بين النتائج المتوصل إليها.

إن طلبة السنة أولى ماستر علم المكتبات بجميع التخصصات يستخدمون المكتبة الالكترونية المجانية على الانترنيت كوسيلة تعليمية، حيث تساعدهم في انجاز البحوث وإتمام الجوانب الدراسية. ومنه فالمكتبة الالكترونية المجانية على الانترنت تساهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية، تحقق أهداف العملية التعليمية وتؤدي إلى تطوير و تحسين مرد ودية وكفاءة العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية

المكتبة الإلكترونية - المكتبة الإلكترونية المجانية على الانترنيت - العملية التعليمية – الانترنيت – علم المكتبات – دراسة ميدانية – جامعة منتوري قسنطينة

Résumé

Le Thème de notre recherche était sous le titre: «Bibliothèque électronique gratuit sur l'Internet et son rôle dans le développement du processus éducatif», et vise à connaître le rôle joué par la bibliothèque électronique gratuite sur Internet dans le processus éducatif, et la réalité de l'utilisation par les étudiants et de l'emploi de la bibliothèque électronique gratuite sur Internet afin de changer le cours du processus de l'éducation pour le mieux.

Afin d'atteindre ces objectifs nous avons mené l'étude sur le terrain, Département de bibliothéconomie de l'Université Mentori - Constantine -, avec une classe d'étudiants du Master première année de toutes les disciplines (techniques d'archivage, de nouvelles technologies et systèmes d'information, les bibliothèques et les centres d'information). , Employant le questionnaire comme un outil de collecte de données, que nous avons adoptée est également descriptif méthode analytique, qui ne s'arrête pas à fournir une description des aspects du problème, mais aussi de beaucoup plus loin en termes d'étude toutes les dimensions de l'analyse du problème et l'interprétation et la connaissance de leurs causes, et a pu apprendre le statu quo actuel de la bibliothèque électronique gratuitement sur Internet dans le domaine de l'éducation et de l'accès aux résultats et les résultats obtenus.

Les étudiants de première année de Master of Library Science dans toutes les disciplines qui utilisent gratuitement bibliothèque électronique sur l'Internet comme un outil pédagogique, qui va les aider à terminer la recherche et l'achèvement des aspects de l'école. La bibliothèque et de l'Internet gratuit e-contribuer à la construction d'un environnement d'apprentissage interactif, la réalisation des objectifs du processus éducatif et de conduire à l'élaboration et l'amélioration est due un processus d'apprentissage amical et efficace.

Mots Clés

E-Library - bibliothèque électronique gratuite sur Internet - le processus éducatif - Internet - Bibliothéconomie - étude de terrain - Université de Constantine Mentouri

Abstract

The theme of our research was under the title "Free Electronic Library on the Internet and its role in the development of the educational process," and seeks to know the role played by the electronic library for free on the Internet in the educational process, and reality of the use by students and the use of electronic library for free on the Internet to change the course of the process of education for the better.

To achieve these objectives we conducted the field study, Department of Library Science from the University Mentor - Constantine - with a class of first year students of the Master of all disciplines (techniques for archiving, new technologies and information systems, libraries and information centers). , Using the questionnaire as a tool for data collection, we have adopted is descriptive analytical method, which does not end with a description of aspects of the problem, but also much further in terms of all study dimensions of the problem analysis and interpretation and knowledge of their causes, and was able to learn the current status quo of the electronic library for free Internet in the field of education and access to results and outcomes obtained.

The first-year students of Master of Library Science in all disciplines who use free e-library on the Internet as an educational tool that will help them complete the research and completion of the aspects of the school. The library and free Internet e-contribute to building a interactive learning environment, the objectives of the educational process and lead to the development and improvement is due a learning friendly effective.

Keywords

E-Library – Free internet electronic library - the educational process - Internet - Library - field study - University of Constantine Mentouri